



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإجتماعية وعلوم التربية
قسم : علم إجتماع إتصال

الموضوع :

مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التكوين السياسي للشباب الجامعي

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر :

تخصص علم إجتماع الإتصال

* تحت إشراف الأستاذ :

د/ محمد كروم

• من إعداد الطالبة :

- قرادي بشرى

السنة الجامعية : 2020/2019

سورة الاحقاف

الشكر و العرفان

الحمد لله والشكر على فضله ومنه علينا بإتمام هذه المذكرة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل أساتذة "عمار ثليجي" بولاية الأغواط على كل الجهودات الذين قاموا بها من أجل إنجاح الدراسة في هذه الفترة .

ونخص بالذكر الأستاذ المشرف :

- محمد كروم - الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت

عونا لنا في إتمام هذا العمل .



إهداء

إلى النور الذي ينير لي درب النجاح أبي
ويا من علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف أمي
التي كافة الأهل والأصدقاء
التي من مهدوا الطريق أمامي للوصول إلى النجاح

أهدي هذا الجهد المتواضع

بشرى قرادي



فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
بسملة	
شكر وتقدير	
اهداء	
فهرس المحتويات	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة	
1- اشكالية الدراسة	
2- تساؤلات الدراسة	
3- فرضيات الدراسة	
4- اهمية الدراسة	
5- اهداف الدراسة	
6- اسباب اختيار الدراسة	
7- مجالات الدراسة	
8- مصطلحات و مفاهيم الدراسة	
9- الدراسات السابقة	
الفصل الثاني : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي	
المبحث الاول : مواقع التواصل الاجتماعي	
المطلب الاول : مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي	
المطلب الثاني : نشأة مواقع التواصل الاجتماعي و تطورها	
المطلب الثالث : أنواع مواقع التواصل الاجتماعي	
المبحث الثاني : الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي	
المطلب الاول : مفهوم الفيسبوك	
المطلب الثاني : نشأة الفيسبوك و تطوره	

فهرس المحتويات

	المطلب الثالث : اهم السمات التي يوفرها موقع الفيسبوك
	المطلب الرابع : إيجابيات و سلبيات الفيسبوك
	الفصل الثالث : دور مواقع التواصل تكوين المشاركة السياسية لدى الشباب
	المبحث الاول : ماهية المشاركة السياسية
	المطلب الاول : مفهوم المشاركة السياسية
	المطلب الثاني: اهمية المشاركة السياسية
	المطلب الثالث : أشكال و صور المشاركة السياسية
	المبحث الثاني: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التكوين السياسي
	المطلب الاول : دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية و تشكيل المعرفة السياسية
	المطلب الثاني : دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي
	المطلب الثالث : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم المشاركة السياسية في الانتخابات
	الفصل الرابع : الاطار التطبيقي للدراسة
	الإجراءات المنهجية للدراسة
	أولا : منهج الدراسة
	ثانيا : مجتمع الدراسة وعينته
	ثالثا : حدود الدراسة
	رابعا : أدوات جمع البيانات
	خاتمة
	قائمة المصادر و المراجع
	الملاحق

مقدمة

مقدمة :

ساهمت التطورات التكنولوجية الحديثة في ظهور أشكال جديدة من الاتصالات، مثل شبكات مواقع التواصل الاجتماعي و خاصة مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت تعمل على بناء الجسور بين الأفراد والجماعات وقد اكتسبت مواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة، وتوسعت شهرتها في فترة زمنية قليلة داخل ساحات الإنترنت ، كما أنها تغلغت داخل حياة الأفراد و غيرت طابع الحياة الاجتماعية والسياسية ، على جميع المستويات سواء على مستوى الأسرة أو على مستوى المجتمع وأصبح الأفراد يتواصلون بينهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تكوين شبكة علاقات اجتماعية ، والتواصل مع الأصدقاء ، تبادل الخبرات المجتمعية والمعلومات والمعرفة ، و تتناول هذه الدراسة موضوع (مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي) من خلال اجراء هذه الدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية و الحضارة بجامعة عمار ثلجي الاغواط ، اذ تعتبر المشاركة السياسية الأنشطة التي ترتبط بالحكومة أو الدولة من خلال مؤسساتها السياسية أو المساهمة مع الآخرين في بعض الأنشطة، والمشروعات التطوعية لمصلحة المجتمع فإن المشاركة السياسية نشاط وليست مجرد اتجاه أو اعتقاد، فقد يشعر المرء شعوراً عميقاً بأهمية الإدلاء بصوته في الانتخابات من دون أن يدلي بالفعل بصوته في الانتخابات، ومن ثم لا يعد ذلك مشاركة، حيث تهتم المشاركة السياسية بالنشاط الذي يقوم به الأفراد، والصورة الأكثر فاعلية للمشاركة هي الانضمام بصفة رسمية إلى حزب، والمنافسة على وظيفة حزبية، والترشيح للانتخابات، والمشاركة في التصويت، والمشاركة في المسيرات والتظاهرات والاعتصامات والمقاطعة .

و ان حق تكوين المشاركة السياسية في مفهومه الأوسع يشمل، ليس فقط قدرة المواطنين على المشاركة في عملية الانتخابات كل بضع سنوات، بل، أيضاً، مشاركتهم المدنية الفاعلة بهدف التأثير في ما هو حاصل في دولتهم، بين جولة انتخابات وأخرى بهذا المعنى، فإن المشاركة السياسية تعبر عن إرادة مواطني الدولة في التأثير في سياسة الحكومة وتحديد سلم أولوياتها خلال ولايتها الدورية الجارية ، حيث تتمحور دراستنا حول مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي وذلك بتقسيم الدراسة الى :

الاطار العام للدراسة : تم فيه عرض الجانب المنهجي مشكلة الدراسة و فروضها و اسباب اختيار الموضوع و اهم الاهداف ، اضافة الى شرح مصطلحات الدراسة ، و ايضا تم ذكر الدراسات السابقة .

مقدمة

الإطار النظري للدراسة : تناولنا فيه الجانب النظري للدراسة فصلين حيث كان في الفصل الأول ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و فصل اخر حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي .

الإطار التطبيقي للدراسة : و الجانب التطبيقي تم تخصيصه لمنهج الدراسة و ادوات جمع البيانات و العينة المستخدمة و حدود الدراسة .

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- التساؤلات الدراسة
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- أسباب اختيار الموضوع
- 7- تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة
- 8- الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة

منذ أواخر 2010 مرة الجزائر بمرحلة جديدة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، مع ارتفاع الأصوات المطالبة بالتغيير في مناطق عدة من أرجاء الوطن ، واستخدام الشباب المطالبين بالتغيير لوسائل حديثة للتواصل والتنسيق فيما بينهم، وفي مقدمتها شبكات التواصل الإجتماعي، كالفيس بوك وتويتر وغيرها.

كما أن بعض التنظيمات العربية كالأحزاب والجمعيات، أصبحت تعتمد وسائل الإعلام الإلكتروني في استراتيجيات عملها وآليات اشتغالها. فمعظم الأحزاب الجزائرية، الممثلة في البرلمان، تتوافر على صفحات اجتماعية على أكثر شبكات التواصل الإجتماعي شهرة وانتشارا. وفي هذا السياق ، قام نشطاء الأنترنت وخاصة - الفيسبوك- الجزائرية بمجموعة من الفعاليات النضالية أبرزها: الحملة الوطنية للمطالبة بإلغاء مهرجانات والحفلات الماجنة، و المطالبة بفتح دور القرآن، وفتح العنان ضد الفساد والاستبداد، و مجموعة مقاطعة المنتجات الصهيونية ومناهضة التطبيع...، غير ذلك من الصفحات على المواقع الإجتماعي. وإذا كانت المشاركة السياسية تعني، في أبسط تعريفاتها إسهام المواطن في ممارسة حقوقه المدنية والسياسية، ابتداء من الإنضمام للأحزاب والاتحادات المهنية والنقابية، إلى الترشح للمناصب العامة وتولي تلك المناصب، إلى التصويت في الانتخابات البرلمانية و المحلية، إلى المشاركة في الحملات الانتخابية والمؤتمرات والندوات المعنية بتسيير شؤون المجتمع لديناميكية التغيير ر حقيقيا فإن المشاركة في الانتخابات الجماعية والجهوية للشباب تعد اختبا السياسي والاجتماعي الذي يعرفه الجزائري من الوعي السياسي.

وفي ضوء ذلك نطرح التساؤل العام التالي: كيف ساهمت مواقع التواصل الإجتماعي في تكوين

المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي ؟

2- تساؤلات الدراسة :

- ما دوافع تعرض الشباب الجامعي لشبكات التواصل الإجتماعي على شبكة الأنترنت ؟
- ما مدى تأثير استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الإجتماعي في التكوين السياسي ؟
- ما الإشباع الناتجة عن استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الإجتماعي من خلال تعرض للسياسة ؟

3- فرضيات الدراسة :

- ما طبيعة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الإجتماعي وأثرها في تشكيل الوعي السياسي .
- تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الإتجاهات السياسية وفي التأثير على الطلبة الجامعيين .
- تلبي المواقع التواصل الإجتماعي الحاجيات و الإشباعات السياسية لدى الطالب الجامعي .

4- أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تصدّت لموضوع مهماً ألا وهو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل الإتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الجزائرية ثم تناول البحث تحليل تأثيرها على تغيير الإتجاهات الشبابية من الناحية السياسية، وانعكاسها على الشارع وعلى التغييرات التي تحدث نتيجة التواصل عبر مواقع التواصل الإجتماعي .

وتتمثل أهمية الدراسة بما يلي:

- أهمية ما تتيحه شبكات التواصل الإجتماعي على الأنترنت من فرص متنامية للحوار الديمقراطي الحر حول القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية .
- بين اصحاب الإتجاهات المتباينة كبديل للصراع والعنف، اذا يمكن للمشاركين انشاء منتديات جديدة للحوار يطرحون فيها ما يشاءون من افكار واتجاهات وأراء بتكاليف زهيدة، كما يمكنهم التعبير عن رؤيتهم من خلال المشاركة في المنتديات المختلفة على شبكة الأنترنت.
- كون مواقع التواصل الإجتماعي تتمثل بالعالم البديل: ويقصد به الموقع الذي يمارس فيه النقد، ويولد أفكاراً وأساليب لها أهميتها، وأيضاً طرقاً جديدة للتنظيم والتعاون والتدريب بين أفراد المجتمع، وربما الأكثر أهمية، يشير الى أن البديل يتناول الموضوعات الحساسة في الآليات الإجتماعية والسياسية والاقتصادية والتوترات بين السيطرة والحرية، وبين العمل والبطالة، وبين المعارضة والحكومة، ومن ثم يتضاءل البديل إلى إن يصبح نمطاً، للاتصال الجماهيري.
- تنامي اهمية القضايا السياسية الداخلية والخارجية التي تواجه المجتمع الجزائري والتركيبية السكانية للمجتمع ومنها على سبيل المثال قضايا الإصلاح السياسي، والتطور الديمقراطي، ومحاربة الإرهاب، ومحاربة الفساد، ومبدأ الدين والوطن للجميع بالإضافة الى القضايا السياسة الخارجية، وعلى راسها تأثر الجزائر بما يدور من تحولات سياسية لدول عديدة بالمنطقة .

5- أهداف الدراسة

- معرفة مدى مشاركة العالم الجديد ممثلاً بمواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الإتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعات .
- معرفة درجة تأثير مواقع التواصل الإجتماعي في طرح القضايا المعاصرة التي تهم المجتمع الجزائري
- البحث بالآثار المترتبة على استخدام المدونات وشبكات التواصل الإجتماعي من قبل طلبة الجامعة وتأثيرهم على الرأي العام للجماهير (والمقصود هنا التغذية الراجعة).
- الخروج باقتراحاتٍ وتوصياتٍ تسهم في تطوير دور مواقع التواصل الإجتماعي في الحياة السياسية بالعمل إيجاباً على تشكيل الإتجاهات السياسية للطلبة.

6- أسباب اختيار الموضوع

- الأسباب الذاتية :

- الميل الشخصي لدراسة مثل هذه المواضيع، مواضيع مواقع التواصل الإجتماعي في التكوين السياسي و كل ما يخص المواقع.
- الرغبة في دراسة المواضيع التي تمس فئة الشباب.
- الاهتمام الشخصي بمواقع التواصل الإجتماعي و تأثير التكنولوجيا الحديثة فيها.
- الملاحظة الشخصية لانتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى فئة الشباب.
- الرغبة في الاستفادة من هذا الموضوع لتحصيل أكبر قدر ممكن من المفاهيم حول التكوين السياسي و مواقع التواصل الاجتماعي.

7- الأسباب الموضوعية :

- حداثة الموضوع إذ يعد من البحوث العلمية الجديدة في مجال التخصص.
- أهمية موضوع تكوين السياسي لدى الشباب المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة في الأونة الأخيرة إذ يعد من مواضيع الساعة.
- تعلق الموضوع في حد ذاته بفئة الشباب التي تمثل الشريحة الأهم في المجتمع فمن خلال هذه الدراسة يتم التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين السياسي لدى الشباب الجزائري .

7-مجالات الدراسة :

أ - المجال الزمني :

¹<< يتيح لنا هذا المجال تحديد الفترة الزمنية من بداية الدراسة إلى نهايتها >>.

حيث انطلق المجال الزمني لهذه الدراسة في أواخر شهر فيفري 2020، و ذلك بعد أن تمت الموافقة على موضوع الدراسة من قبل إدارة قسم علم اجتماع اتصال ، بالبدء بعملية جمع المعطيات و المعلومات الخاصة بالموضوع ، و مر هذا البحث بعدة مراحل زمنية كالتالي :

- مرحلة جمع المادة العلمية .

- مرحلة ضبط الإطار المنهجي و صياغة الإطار النظري .

- مرحلة الشروع في الجانب الميداني مما اضطررنا لإلغاء المتابعة بسبب مرض كورونا

ب - المجال المكاني :

ويقصد به << النطاق المكاني لإجراء الدراسة، ويعني تحديد المنطقة أو البيئة التي تجرى فيها الدراسة²>> .

ويمثل المجال المكاني لهذه الدراسة المتمثل في تأثير الدراما التركيبية على القيم الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات في جامعة عمار ثلجي بالأغواط

ج- المجال البشري: تمثل المجال البشري لهذه الدراسة يتمثل في طالبات اللواتي يزاولون دراستهم بجامعة عمار ثلجي بالأغواط ، المشاهدين لدارما التركيبية حيث قدرت عددهن ب 100 طالبة .

8- تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة

8-1- المواقع التواصل الإجتماعي :

هي مواقع إجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت، ومن أي مكان، وقد ظهرت على شبكة الأنترنت منذ سنوات قليلة، و غيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، و اكتسبت اسمها الإجتماعي من كونها تفرز العالقات بين أبناء المجتمع الإنساني، وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الإجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية للقيام بالثورات الإحتجاجية على نظم الحكم المستبدة، وأصبحت صالح نشطة السياسية كافة، وأبرز تلك المواقع الإجتماعية: (الفيس بوك، تويتر، يوتيوب)

¹- مدحت أبو النصر : قواعد و م ارحل البحث العلمي ، ط 1 ، مجموعة النيل العربية ، مصر ، 2004 ، ص 141 .

²- ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم : أساليب البحث العلمي و الأسس النظرية و التطبيق العلمي ، ط 2 ، دار الصفاء للنشر ، عمان ، الأردن ، 2008 ، ص 122 .

8-2- المشاركة :

لغة : كلمة المشاركة مشتقة من أسم المفعول للكلمة اللاتينية Participate ويتكون هذا المصطلح من جزأين pars بمعنى جزء Part والثاني Compare وتعني "القيام بـ" وبالتالي المشاركة تعني To take part أي القيام بدور معين

اصطلاحا : تعرفها بادي سامية هي المساهمة الرسمية وغير الرسمية للأفراد والجماعات في كل أنشطة المجتمع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بهدف تحقيق الصالح العام ¹.

عبد الإله ورددي هي تعني حصول الفرد على نصيب من شى ما أي أن المشارك له نصيب في الشأن العام ².

إجرائي : وقف يتخذه الفرد في جميع الحالات ويشترك فيه مع الآخرين، فهي تستوجب وجود أكثر من طرف.

8-3- السياسة :

لغة : مشتقة من مصدر الفعل (ساس) وتأتى هذه الكلمة الى بمعنى تدبيرشؤون الناس وتملك أمورهم والرياسة عليهم ونفاذ الأمر فيهم، وهذه الكلمة تستخدم للدلالة على العديد من المعاني الاخرى مثل معاني القيادة والرئاسة والمعاملة والحكم والتربية والترويض ³.

¹ بادي سامية : المرأة والمشاركة السياسية في الجزائر ، (رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2005 ، ص26.

² عبد الإله ورددي : التأصيل الفقهي للمشاركة السياسية

http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=104505، 2020/04/03 - 15:30

³ بادي سامية : المرجع السابق ، ص 27 .

اصطلاحاً : هو علم تجريبي يهدف الى دراسة تشكيل السلطان والمشاركة فيه .ويجب ملاحظة ان كلمه سلطان هنا في اطار تعريف " كابلان " لا تختلف عن تعريف ايستون للسياسة في ان كلا من التعريفين يتفقان في ان هناك امر يصدر من صانع القرار ويخضع له المحكومين ¹.

إجرائياً : هو اسلوب التسوية السلمية للصراعات عبر الحوار والتفاوض للتوصل إلى حلول وسط توفق بين كافة المصالح المتعارض عليها .

8-4- المشاركة السياسية (إجرائي) :

هي مشاركة أكبر عدد من المواطنين في الحياة السياسية ذلك النشاط الذي يقوم به المواطنون العاديون بقصد التأثير في عملية صنع القرار الحكومي، حيث تقتضي المشاركة السياسية وجود مواطنين يتوفر لديهم الشعور بالانتماء إلى هذه المجموعة وبضرورة التعبير عن إرادتها متى توفرت لديهم الإمكانيات المعنوية ووسائل التعبير .

8-5- الشباب الجامعي :

وفي هذا البحث سوف يتناول الباحث شريحة الشباب البالغ الذي يحق له التصويت في الانتخابات والذي لازال يدرس بالجامعة، والذين استقرت التغيرات الوجدانية عندهم، ووصل نموهم العقلي إلى مده ، فضلا عن تمتعهم للمشاركة في الحياة السياسية وبناء الوطن ونفسيا المؤهل اجتماعيا بقمة النضج الاجتماعي والنفسي .

9 / الدراسات السابقة :

الدراسة الاولى : اجرى الباحث عبد الله الرعود ، دراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس و مصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام ، بجامعة الشرق الاوسط ، في الاردن 2012/2011 ، حيث كان الهدف الاساسي من الدراسة الوقوف على الدور الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت في التغيير السياسي في تونس و مصر من خلال :

1 عبد المطالب احمد غانم : المشاركة السياسية في مصر، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، 1979 ، ص 14 .

1/ الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في التهيئة و التحريض على الاحتجاجات .

2/ الوقوف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في مقاومة الرقابة و الحجب و الدعاية في البلدين .

وتوصلت الدراسة الى ان تامين وصول شبكة الانترنت الى كافة فئات الشعوب العربية من الحقوق الاساسية ، و اوصى الباحث بالاهتمام بما يطرح على شبكة الانترنت من قضايا سياسية و تسليط الضوء عليها و ابرازها بوصفها شديدة الصلة بحياة الناس¹ .

الدراسة الثانية : أجرى الباحث مصعب قتلوني دراسة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في عملية التغيير السياسي ، مصر نموذجا ، دراسة لنيل شهادة الماجستير بجامعة النجاح الوطنية في نابلس بفلسطين 2012/2011 ، حيث هدفت الدراسة الى معرفة الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في اطلاق شرارة الثورات العربية بشكل عام و مصر بشكل خاص ، و تناولت الدراسة ثورة تكنولوجيا المعلومات و الانترنت في المشاركة السياسية و ناقشت الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي ، و توصلت الى ان طفرة التكنولوجيا و التطور السريع لشبكات التواصل الاجتماعي و تقنية المعلومات فرضت نفسها بقوة ، و اصبحت النواة التي تنطلق منها شرارة الثورة و التغيير² .

الدراسة الثالثة : أجرى الباحث عبد القوي ، دراسة وعنوانها "دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب للشبكات الإجتماعية الافتراضية، ودور هذه الشبكات في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب، وتشكيل اتجاهاتهم نحو المشاركة السياسية، باستخدام منهجي المسح والمقارن، على عينة من الشباب قوامها (380) مفردة، وعلى موقع الـ Face book.

وأوضحت الدراسة أن نسبة الذين يستخدمون شبكة الفيسبوك لأغراض سياسية بلغت (7,50%)، ولم تكن هناك أية فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

1. عبد الله الرعود : دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس و مصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، الاردن ، 2012/2011 .

2. مصعب قتلوني : دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في عملية التغيير السياسي ، مصر نموذجا ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين ، 2012/2011 .

وأظهرت أن تعددية الآراء ومناقشة القضايا السياسية كانت بدرجة كبيرة من الحرية على الـ Facebook، وأن إتاحة الفرصة للتعليق وإبداء الرأي في القضايا المثارة، ساعد في جذب انتباه الشباب، نحو المضامين السياسية المثارة على (الفييس بوك) دون تمييز بين الذكور والإناث¹.

الدراسة الرابعة : أجرى الدليمي دراسة وعنوانها "الفييسبوك والتغير في تونس ومصر". رسالة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال (2011)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب الأحداث في تونس ومصر، ودور الفييس بوك فيها، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي .

وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في إنجاح ثورتي تونس ومصر، لأنها سهّلت من عملية التواصل بين الناس واختصرت المسافات بينهم، وأن هذه الوسائل عملت على إثارة وعي الجمهور وتوجيهه نحو سلوكيات معينة، بزيادة المعلومات المرسلّة للتأثير على القطاعات المستهدفة من الجمهور، وبينت أن تنظيم الاحتجاجات عبر (الفييس بوك) وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث التغيير الإجماعي من خلال نشاطات قليلة الكلفة، أدى إلى تعريض المشاركين في هذه الاحتجاجات إلى خطر التهديد بالعنف، وإلى الإستخدام الفعلي للعنف أيضاً².

الدراسة الخامسة : أجرى الباحث محمود منصور هيبه دراسة حول دور مواقع التواصل في دعم المشاركة السياسية دراسة تحليلية وميدانية للانتخابات البرلمانية 2005 حيث استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي لعينه من الجمهور ، وتمثلت عينه الدراسة التحليلية في موقع الاهرام والوفد والاسبوع خلال الفترة الزمنية من 15 اكتوبر حتى 8 ديسمبر 2005³ .

¹ حاتم سليم العلونة : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان " ثقافة التغيير"، كلية الآداب / جامعة فيلادلفيا ، عمان/الأردن ، 2011 ، ص 10 .

² .حاتم سليم العلونة : المرجع السابق ، ص 11 .

³ . جهاد حجازي شحاته : دور حملات التسويق السياسي في تشكيل الصورة الذهنية لمرشحي انتخابات الاحزاب السياسيّه وانعكاسها على اتجاهات الشباب نحو المشاركة السياسيّه ، "دراسة تطبيقية على الانتخابات البرلمانية" ، جامعه المنبا كلية الاداب قسم الاعلام ، مصر ، 2006 ، ص 19 .

واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون والاستبيان لجمع البيانات . وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها ، التحيز التام للمواقع في تقديمها للمؤتمرات الانتخابية كل حسب توجهه ، اثرت توجهات الصفحات في رصد عمليه التصويت الانتخابي فقدمتها الاهرام في اطار الاقبال الجماهيري ، واخفقت المواقع الالكترونية في تدعيم دور المشاركة السياسية واقتصر دورها على الرصد كل حسب ما يراه وما ينفق مع سياسته .

اما ابرز نتائج الدراسة الميدانية فهي : عدم اهتمام طلاب الجامعة بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية حيث جاءت نسبة المشاركين (44.8 %) بينما كانت نسبة غير المشاركين (55.2 %) وجاءت اهم اسباب عدم المشاركة في الظواهر السلبية المصاحبة للانتخابات ، اهتمام مجلس الشعب بمصالحهم الشخصية دون الاهتمام بالمصالح العامة ، لا جدوى من المشاركة ، الانشغال بالدراسة والامتحانات¹ .

¹ . جهاد حجازي شحاته : المرجع السابق ، ص 20 .

الفصل الثاني : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الاول : مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الاول : مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني : نشأة مواقع التواصل الاجتماعي و تطورها

المطلب الثالث : أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني : الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الاول : مفهوم الفيسبوك

المطلب الثاني : نشأة الفيسبوك و تطوره

المطلب الثالث : اهم السمات التي يوفرها موقع الفيسبوك

المطلب الرابع : إيجابيات و سلبيات الفيسبوك

المبحث الأول : مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الاول : مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

هناك عدة تعريفات خاصة بمفهوم مواقع التواصل الاجتماعي فمنها :

1/ أنها شبكة تضم مجموعة من الأفراد لهم نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية¹.

كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها " منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها".

2/ كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مقهى اجتماعي يجتمع في بعض الأفراد للقيام بتبادل المعلومات فيما بينهم مع وجود فارق بين المقهى الحقيقي والمقهى التكنولوجي وهو أنك تستطيع حمل هذا المقهى التكنولوجي أينما كنت².

وقد عرفت شبكات التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن تجمعات اجتماعية من خلال شبكة الإنترنت يستطيع روادها القيام بمناقشات خلال فترة زمنية مفتوحة، يجمعهم شعور إنساني طيب، وذلك في إطار محدد.

3/ وعرفت أيضا بأنها مجتمعات افتراضية عبر شبكات الإنترنت تجمع مجموعة من الأفراد يحملون ذات الاهتمامات يتبادلون الخبرات والمعلومات فيما بينهم من خلال إطار برنامج أو تطبيق محدد يشتركون جميعا في استعماله³.

1. بهاء الدين محمد مزيد: المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً ، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012، ص 47 .

2. علي محمد رحومة : الإنترنت والمنظومة التكنولوجية الاجتماعية ، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007م، ص75 .

3. جيهان حداد: المقاهي الإلكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد ، دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، 2002م، ص 18 .

المطلب الثاني : نشأة مواقع التواصل الاجتماعي و تطورها:

المرحلة الأولى:

بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل (كلاس ميتس) عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة، و موقع سكس (دجريزس) عام 1997 حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، و كانت تقوم فكرته أساسا على فكرة بسيطة يطلق عليها -الدرجات الست للانفصال- ، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين و خدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، و ظهر أيضا عدة مواقع أخرى مثل "لايف جورنال" و موقع "كايوورلد" الذي أنشئ في كوريا سنة 1999، و كان ابرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة و الخاصة بالأصدقاء.

المرحلة الثانية :

و يشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها...) اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل و الاندماج و التعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الانترنت، و تعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، و يمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع - ماي سبايس - و هو الموقع الأمريكي المشهور ثم موقع الفيسبوك¹.

و تشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، و يتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم.

حيث ظهرت بعد المحاولات الأخرى إلا أن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية عام 2002، حيث ظهر موقع "فرندر" الذي حقق نجاحا دفع "غوغل" إلى محاولة شرائه سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، و في النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع "سكا يروك" تحقيق « skyrock » كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، و قد استطاع

1 عباس صادق : الإعلام الجديد ، المفاهيم و الوسائل و التطبيقات ، الشروق ، عمان ، الاردن ، 2008 ، ص 157 .

موقع "سكا ي روك " تحقيق انتشار واسع ليصل في جانفي 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقا لعدد المشتركين.

و مع بداية 2005 ظهر موقع "ماي سبايس " الأمريكي الشهير الذي تفوق على "غوغل" في عدد مشاهدات صفحاته، و يعتبر موقع "ماي سبايس" من أوائل الشبكات الاجتماعية و أكبرها على مستوى العالم و معه منافسه الشهير "فيسبوك" facebook " و الذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي مع "ماي سبايس" ، حتى قام "فيسبوك" في 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين، وهذا أدى إلى زيادة إعداد مستخدمي "فيسبوك" بشكل كبير، وعلى مستوى العالم، و نجح بالتفوق على منافسه اللدود "ماي سبايس" عام 2008، أيضا ظهرت عدة مواقع أخرى "youtube" "twitter" ، لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع و التطور.¹

المطلب الثالث : أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

نتيجة لانتشار العديد من المواقع الخاصة بالتواصل الاجتماعي فإنه هناك صعوبة في حصر جميع المواقع الخاصة بذلك النشاط- التواصل الاجتماعي- إلا أنه بالرغم من تعدد تلك المواقع يظل هناك بعض المواقع تعد هي الأبرز في هذا المجال ألا وهي:

1- الفيس بوك² :

هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح للمستخدمين به بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط وصدقات جيدة من خلاله، كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفتهم الحقيقية أو الأشخاص الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة للتعريف بالمجتمع بهويتهم.

2- تويتر³ :

1/ هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت بشكل كبير في بعض الأحداث السياسية الهامة التي جرت في الفترة الأخيرة في العديد من البلدان سواء كانت البلدان العربية أم الأجنبية، فهو موقع مخصص لإرسال تغريدات صغيرة كان لها شديد الأثر في الأحداث التي جرت على الساحة في الآونة الأخيرة. يصل

1 زاهر رامي : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص23.

2 إيهاب خليفة: مواقع التواصل الاجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت ، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، 2016م، ص114.

3 إيهاب خليفة : المرجع سابق ، ص118.

حجم الرسائل النصية الصغيرة التي يرسلها برنامج تويتر إلى 140 حرفاً للرسالة الواحدة . للتدوين عبر موقع تويتر مميزات مفيدة و عديدة أهمها :

سهل و سريع: فبمجرد إدخالك لبريدك الالكتروني تصبح مشتركا من الموقع و تستطيع أن تبدأ بتدوين و إرسال الرسائل القصيرة، كما يتيح لك الموقع إرفاق صورة شخصية لك أو شعار مع كل تدوينة قصيرة.

محمول و متحرك: فموقع تويتر يعتبر من مواقع التواصل الاجتماعي المحمولة، أي من المواقع التي تدعم و تتيح أدوات للتدوين ، و لإرسال الرسائل و الصور القصيرة عبر الهواتف المحمولة و من أي مكان في العالم.

مجاني: فإرسال التدوينات القصيرة عبر تويتر هو مجاني، بعكس الرسائل القصيرة العادية عبر المحمول، و هي خاصة مكنت الملايين من تدوين و إرسال الرسائل الفورية عن كل مجريات حياتهم و هذا ما ساهم في نشر تويتر حقا.

أداة فعّالة للتواصل مع العالم: فكون التدوين الخاص بالتويتر يمكن إرساله من الحاسوب المحمول أو الهاتف المحمول بسهولة و يسر مما يتيح التواصل مع مجموعة كبيرة من الأصدقاء و المعارف أو المتابعين لك على الموقع وفي لحظات.

مناسب للتواصل الشخصي: فالتويتر يتيح لك أن تدون ما تفعله الآن، فهي تعطي طابعا شخصيا للرسالة القصيرة التي تريد إخبارها للمهتمين بك، فالهدف النهائي هو التواصل على صعيد شخصي باستخدام هذا الموقع.

أداة فعّالة لتعريف الناس بك وباهتماماتك: فالتدوين القصير و الفوري عبر التويتر يسمح لك بنشر ما تفعله أو إرسال الرسائل السريعة و الفورية عن موضوع تهتم به، إلى جميع المتابعين لك

الفورية: فالتدوين الفوري هو من الخصائص المميزة لموقع تويتر، فمن أي مكان تستطيع أن تراقب الحدث و تبدي رأيك فيه فوراً وترسل تعليقك إلى الملايين في العالم أجمع، و لا تنسى تأثير هذه الخاصية في نقل

التصريحات و الأخبار العاجلة و الفورية، و هو ما تستعمله القنوات الإخبارية الخاصة و الرسمية اليوم في الغرب و في الوطن العربي على حد سواء¹.

أداة تسويق فعّالة : فاليوم صار "تويتر" يستخدم من قبل الشركات و المعلنين للترويج عن منتجاتهم و عروضهم الجديدة، فبرسالة قصيرة و مجانية تستطيع أن تعلن عن منتجك للعالم أجمع مجاناً، كما يسمح لك بنشر شعارك الشخصي مع كل رسالة.

شعار مميز : « unique badge » يوفر التويتر إمكانية تحميل صور خاصة لشعار يميزك عن الآخرين عند التدوين، و يسمح بأن يكون هذا الشعار صورة عادية أو بلغة برمجة مثل html:أو java ، مما يعطي طابعا شخصيا و موثقا مع كل تدوينة.

ميزة التتبع « following »: فمن مميزات التويتر الأساسية هو خاصية التتبع، أي أن التتبع لمدون معين على الموقع لكي تصل لك تدويناته أولا بأول، و كذلك يمكن للغير أن يتبعوك بمجرد الضغط على زر التتبع follow، و مع الفترة يصبح لك شبكة معارف و متتبعون خاصون بك لهم اهتماماتك نفسها و يجمع بينكم هموم مشتركة.²

3- اليوتيوب:

على الرغم من اختلاف بعض الآراء حول كون اليوتيوب موقع للتواصل الاجتماعي أم موقع لرفع ملفات الفيديو، إلا أن هناك رأي يقول بأنه موقع يجمع بين النشاطين وهو ما يميزه عن غيره وذلك نتيجة للضغط الهائل على مشاهدة الفيديوهات التي تنشر من خلاله وهو ما يدفع بعض المشتركين للمشاركة بإدلاء آراءهم ووضع تعليقات على الفيديو المنشور وهو ما يفتح مجال للتواصل الاجتماعي مع غيرهم من متابعي نفس الفيديو.³

1 . حلمي خضر ساري: تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري) ، مجلة

الجامعة، دمشق، المجلد 24، العدد الأول+ الثاني، 2008، ص 302.

2 . حلمي خضر ساري: المرجع السابق ، ص 303 .

3 . إيهاب خليفة : مرجع سابق، ص 120 .

مميزات اليوتيوب : 1

يعتبر موقع يوتيوب من أروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي ، وذلك بسبب مزاياه المتعددة و أهمها:

عام و مجاني : فأنت من خلال هذا الموقع تستطيع تحميل وتنزيل ما تشاء و تحتاج من الأفلام سواء كانت تعليمية أم ترويحية، و كل ذلك مجانا مقابل التسجيل في الموقع فقط، و على أن تلتزم بشروط التحميل بأن لا تحمل أفلاما لها حقوق نشر خاصة بدون إذن أو أفلام إباحية.

داعم لتحميل الأفلام: فالموقع يوفر مجانا خادما ذا مساحة غير محدودة تستطيع من خلاله تحميل الأفلام من جميع الأنواع (avi, mp4, wmv) أو الأغاني (mp3) و تحويلها إلى أفلام من نوع فلاش صغيرة الحجم، مما يترك درجة حرية كبيرة لتحميل العديد من الأحداث المباشرة و المسجلة سواء عبر الكاميرا الرقمية أو كاميرا الهاتف المحمول.

سهل الاستعمال من قبل العامة : فالموقع سهل الاستعمال بالنسبة لتحميل و تنزيل الأفلام مقارنة لغيره من المواقع و يوفر أدوات داعمة لذلك.

سهل المشاهدة : فبمجرد ضغطك على وصلة الفلم، فإنك تستطيع مشاهدة بثه حيا و مباشرة من الموقع، بل تستطيع أن تحتفظ به إن أردت من خلال برنامج موسيقي مثل Real Player.

سهل البحث : فالموقع يوفر محرك خاص به يمكنك من أن تبحث عن عنوان الفلم أو الحدث و من ثم مشاهدته.

الرقابة : فالموقع يسمح بتحديد من يشاهد الفلم، فأنت تستطيع أن تجعل مشاهدته حصرا على مجموعة خاصة من المشتركين ، أو للعامة، و كل ذلك يظهر بمحركات البحث كغوغل.

1. حلمي خضر ساري : مرجع السابق ، ص 311.

أداة رائعة للترويج : فأفلام يوتيوب مجانية هي خير وسيلة لترويج أفكارك الخاصة و شرحها للمهتمين من العامة، فهو لا يكلفك شيئاً مثل الحملات الترويجية التقليدية، و بالوقت نفسه يستطيع العالم بأسره مشاهدته مجاناً من خلال الموقع، و هو مناسب للجميع، أفراداً كانوا أم شركات ¹

ميزة البث المباشر « live streaming »: لا تحتاج بواسطة هذه الميزة أن تنزل الفلم حتى تشاهده، بل بمجرد الضغط على وصلة الفلم ستتمكن من المشاهدة و من أي جهاز حاسوب أو هاتف نقال إن كان يدعم تقنية بث ذلك النوع من الأفلام و هي ميزة مكنت العديد من محطات البث و القنوات الإخبارية من عرض برامجها مباشرة عبر اليوتيوب مما اعتبر طفرة في تطوير الإعلام و تقنيات البث المباشر.

المطلب الرابع : دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي²:

هناك العديد من الدوافع التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتتباين تلك الدوافع من حيث الأهداف والأسباب سنوضحها كما يلي:

1- بعد المسافات بين الأهل والأقارب:

أدى بعد المسافة بين الأهل والأقارب واضطرار بعض الأشخاص المقربين للسفر لدواعي العمل أو العلاج إلى محاولة البحث على طريقة ووسيلة للتواصل مع هؤلاء الأشخاص، وكان ذلك سبباً هاماً للجوء إلى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

2- المشكلات الأسرية: يلجأ الكثير من الأفراد إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كهروب من المشكلات الأسرية التي تحدث داخل المنزل، فيلجأ الفرد إلى البحث عن أصدقاء جدد كمحاولة للبعد عن ذلك التوتر.

1. حلمي خضر ساري: مرجع السابق ، ص 313 .

2 خالد غسان المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة رقم 1، 2014م، ص35.

3- عدم وجود فرص للعمل:

يلجأ الكثير من الشباب إلى مواقع التواصل الاجتماعي كنتيجة للبطالة وعدم توافر فرص عمل يفرغ فيها الشباب طاقته وقدرته على العطاء والإنجاز، فيتجه إلى مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من ذلك الواقع المرير¹.

4- الفضول:

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً مليئاً بالأفكار و التقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجريبها و استعمالها سواء في حياته العلمية أو العملية أو الشخصية، فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب و إذا ما توفرت ثنائية الجذب و الفضول تحقق الأمر.

5- التعرف و تكوين الصداقات:

سهلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية و الصداقات الافتراضية فهي توفر فرصة لربط علاقات مع أفراد من نفس المجتمع أو من مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد.

6- أوقات الفراغ: يقوم البعض بملء وقت الفراغ عن طريق التمازج مع بعض الأصدقاء وتكوين صداقات جديدة في محاولة منهم للقضاء على الشعور بالملل والرغبة في التجديد وخلق جو اجتماعي وراء شاشات الكمبيوتر.

1 باسم الجعبري: الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009م، ص121.

7- التسويق أو البحث عن وظائف:

في الواقع مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد لمجرد التعارف بل أصبحت أداة تسويقية قوية و فعالة للغاية لأصحاب الأعمال، كونها منخفضة التكاليف، وتضمن سهولة الاتصال بها داخل و خارج مقر العمل، بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها و الاشتراك بها.

كما تتمتع بقابلية التصميم و التطوير، وتصنيف المشتركين حسب العمر و الجنس و الاهتمامات و الهوايات و سهولة ربط الأعمال بالعملاء و أيضا ربط أصحاب العمل بطالبي العمل و انتشار المعلومة و استثمارها.

فتجربة التسويق عبر الشبكات تزيد من التواصل مع المستهلكين و مع الكفاءات كما أنها أصبحت من بين الوسائل للبحث عن وظائف و فرص التطوير الوظيفي و تبادل الخبرات و الكفاءات كما هو الحال في شبكة لينكدان.

المطلب الخامس : تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي لها العديد من الآثار سواء كانت سلبية أم إيجابية. وفيما يلي توضيح لبعض التأثيرات الإيجابية والسلبية لها:

أولاً: التأثيرات الإيجابية:¹

تقريب المسافات بين القارات: فتعد مواقع التواصل الاجتماعي طفرة تكنولوجية نتج عنها إمكانية مشاهدة الأقارب والأهل كما يمكن عن طريقها إجراء اجتماعات خاصة بالعمل وإنجاز العديد من المهام التي كان يصعب إنجازها فيما قبل.

اكتساب الخبرات وتكوين الصداقات: استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي تقديم كل ما يحتاجه المرء من إمكانيات وأدوات لاكتساب الخبرات من جميع أنحاء العالم كما مكنت الأفراد من تكوين صداقات على مستوى العالم.

1 موسى جواد الموسوي و آخرون: الإعلام الجديد تطور الأداء و الوسيلة و الوظيفة، مكتبة الإعلام المجتمع، بغداد، ط 1، 2011، ص 47.

مد أواصر الصداقة بين الأصدقاء القدامى: في حين ظن الأشخاص أن صلتهم قد انقطعت عن أصدقائهم القدامى قدمت مواقع التواصل الاجتماعي يدها للتدخل بشكل قوي وتعيد تلك الصداقات القديمة إلى الحياة مرة أخرى فهي تساعدك على استرجاع الصداقات القديمة التي كنت تظنها قد انتهت .

فرصة لتعزيز الذات: فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته، فإنه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي و تعبئة البيانات الشخصية، يصبح لك كيان مستقل و على الصعيد العالمي.

منبر للرأي و الرأي الآخر: إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، و كذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك و معتقداتك، والتي قد تتعارض مع الغير، فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول و الاتجاهات و التوجهات الشخصية تجاه قضايا الأمة المصيرية.

ثانياً: التأثيرات السلبية:¹

ضعف العلاقات الأسرية والعزلة النسبية للأسرة:

أصبحت الأسرة العربية تشهد ضعفاً وتخلخلاً في تركيبها وأصبح الطابع الفردي هو السائد بين أفرادها وأصبح هناك انخفاض في التفاعل بين أفراد الأسرة وزيادة العلاقة سوءاً بين الزوجين وبين الأبناء وبين الآباء وذلك بسبب الجلوس أما التلفاز وألعاب الكمبيوتر لفترات طويلة ناهيك عما تبثه تلك الوسائل من أفكار هدامة تنعكس بالسلب على سلوك الفرد داخل أسرته سواء كان زوج أو أب أو أم أو ابن وهذا ما وصل إليه بالفعل حال الأسر العربية التي انغمست بشدة في استخدام تلك الوسائل.

انتحال الشخصيات: تبقى مجهولة المصدر الحقيقي خلف مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي دافعاً أحيانا إلى استخدامها في الابتزاز و انتحال الشخصية و نشر المعلومات المضللة و تشويه السمعة، أو في الجريمة كالدعارة أو السرقة أو الاختطاف.

1 موسى جواد الموسوي و آخرون : المرجع السابق ، ص 49 .

التباعد بين الزوجين في مناقشة الأمور الأسرية:¹

أصبحت السمة السائدة بين الأزواج داخل الأسرة العربية هو انشغال كل منهم بجهازه الخاص سواء كان جهاز تليفون محمول أو كمبيوتر أو متابعة الأفلام الخاصة به مما أدى إلى حدوث فجوة كبيرة بين الزوجين فكل منهما مشغول بعالمه الخاص والذي لا يجد فيه وقت لمناقشة المشكلات الخاصة بالأسرة والأبناء وهو ما أدى إلى حدوث تفكك أسري وعدم دراية كل منهما بما يهدد الأسرة من أخطار لعدم وجود الوقت الكافي لمناقشتها وحلها.

شروع ثقافة الاستهلاك داخل الأسر وخاصة بين الشباب:

من الآثار السلبية المترتبة على انتشار استخدام وسائل الاتصال الحديثة شيوع ثقافة الاستهلاك والتطلع إلى ما يفوق قدرات الأسرة المالية، فكل فرد يريد أن يحدث جهاز التليفون المحمول الخاص به بما لمجرد الحصول على جهاز آخر متطور ذو إمكانيات أعلى للبقاء دائما على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، وهو ما تتهاافت للوصول إليه كبرى شركات المحمول والتي تعمل على إغراق السوق كل فترة بأجهزة جديدة ذات تقنيات عالية ليقوم المستهلك بمحاولة التحديث وهو ما يرهق ميزانية الأسرة العربية ، وبالتالي تقع المشكلات الاقتصادية والتي قد تؤدي في النهاية بالأسرة بكاملها.

تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية: أضحي استخدام مزيج من الحروف و الأرقام اللاتينية بدل الحروف العربية الفصحى ، خاصة على شبكات التعارف و المحادثة فتحوّلت حروف اللغة العربية إلى رموز و أرقام بانت الحاء "7" و العين "3" و هذا ما أكدته دراسة علي صلاح محمود بعنوان "ثقافة الشباب العربي"

الإدمان على مواقع التواصل : إن استخدامها خاصة من قبل ربات البيوت والمتقاعدین، يجعله-بسبب الفراغ- أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمرا صعبا للغاية خاصة و أنها تعد مثالية من ناحية الترفيه لملء وقت الفراغ الطويل .

التقليل من مهارات التفاعل الشخصي: فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيقبل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد و الجماعات المستخدمة لهذه المواقع .²

1 ثريا جبريل وآخرون: الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، مركز بيع الكتاب الجامعي كلية الخدمة الاجتماعية،

جامعة حلوان، القاهرة، 2002م، صص 43-44.

2 ثريا جبريل وآخرون : المرجع السابق ، ص 46 .

المبحث الثاني : الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الاول : مفهوم الفيسبوك

يعد الفيسبوك وسيلة اجتماعية للتواصل الاجتماعي بين مختلف أفراد المجتمع العالمي، فهي شبكة لربط مجموعات من البشر للتداول والنقاش وتبادل الآراء حول قضايا مشتركة، كما يعد الفيسبوك الشبكة الأكثر انتشاراً وتوسعاً بين مختلف شبكات ومواقع التواصل الأخرى

وتُعرف بسمّة نصيف الفيسبوك بأنه: موقع للتواصل الاجتماعي قائم على تبادل الآراء والأفكار، وعناصر المحتوى: (نصوص- صور - ملفات فيديو، .. وغيرها) على أن يكون لكل مستخدم صفحة خاصة به؛ يقوم من خلال هذه الصفحة بتكوين الصداقات والمراسلات والدعوات المتنوعة للمجموعات والربط بين الأصدقاء، مع وجود صفحة رئيسية تجمع كل الأصدقاء وتُنشر تعليقاتهم وأنشطتهم مباشرة ويمكن لجميع المشاركين التعليق والمشاركة.

ويعرف زانج موقع الفيسبوك بأنه : شبكة عبر الإنترنت تسهل تبادل المعلومات وتفاعل المستخدمين بواسطة تكنولوجيا الاتصال المستندة إلى الويب، والتي تقوم بتخزين البيانات والمعلومات الإلكترونية ونقلها وتبادلها، وتتيح التفاعل بين الأفراد، وتوفر للمستخدمين إمكانية العثور على آخرين يشتركون في نفس المصالح¹.

وتُعرف عادة العمودي شبكة الفيسبوك بأنها : برامج تدعم الأنشطة الجامعية في توطيد العلاقات الإنسانية وبناء المعرفة على الويب، عبر الفضاء الإلكتروني القائم على تسخير التقنيات الرقمية التي تمكن المستخدمين من المشاركة في بناء المعرفة عبر الإنترنت².

يعتبر الفيسبوك إحدى وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم وأماكنهم وأوقاتهم وأعمالهم، وهو موقع إلكتروني، تملكه شركة الفيسبوك المساهمة العامة. تتعدد الجهات التي تستخدم الفيسبوك في الوقت الحالي وتتعدد الأغراض أيضاً، فقد يستخدم الفيسبوك لأغراض تعليمية أو سياسية أو اجتماعية أو لقيادة حملات توعوية مجتمعية أو لأغراض ترفيهية أو للعلاقات

¹ منتدى نشر الابحاث والدراسات : <http://socio.montadarabi.com> ، 2020/06/05 ، 17:00 .

² إيهاب خليفة: مواقع التواصل الاجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت ، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، 2016م، ص 114.

الاجتماعية او للتجارة والدعاية والإعلان، فقد ارتبط موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في كافة مناحي وامور الحياة ومتطلباتها. لما وفره من سهولة في تكوين القاعدة الجماهيرية المطلوبة لأي عمل من هذه الأعمال، ولما وفره أيضاً من سهولة في نشر الآراء والأفكار والانشطة التي تصل إلى مختلف الناس مهما كانت شرائحهم وفي أسرع وقت ممكن ، كما ان الفيسبوك هو واحد من اهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي وهو الاكثر استخداماً حول العالم، حيث يوفر الفيس بوك التواصل بين جميع مستخدميه من مختلف دول العالم من خلال تبادل الرسائل النصية والمحادثات الكتابية او الصوتية أو حتي من خلال الفيديو، ويستخدم الفيس بوك ملايين المستخدمين يومياً، حيث يوفر لهم أيضاً إمكانية إضافة اى معلومات او اخبار او مشاركة صور ومقاطع فيديو وبث مباشر علي صفحاتهم الخاصة، لعرضها علي باقي المستخدمين من الاصدقاء والغير الاصدقاء لديهم، والحصول علي تعليقات بالصور والفيديوهات الخاصة بهم¹ .

المطلب الثاني : نشأة الفيس بوك

ترجع فكرة إنشاء موقع الفيسبوك إلى الأمريكي مارك جزكربيرج ، وقد كان طالبا بجامعة هارفارد الأمريكية، وقد استعان باثنين من زملائه بالجامعة وهما: (داستين موسكوفيتز، وكريس هيوز)، حيث قاموا بتصميم موقعاً للتواصل بين طلاب الجامعة ليتمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم .

وقد انطلق موقع الفيسبوك في البداية من موقع فيس ماش Face Match التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم يتم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية من بين تلك الصور، وقد قام مارك جزكربيرج بابتكار الفيس ماش Face Match في 28 أكتوبر عام (2003)، وقد كانت العضوية قاصرة في البداية على طلاب جامعة هارفارد .

وقد انطلق موقع الفيسبوك بمسماه الحقيقي (feedback) في فبراير عام (2004) وهو موقع يتبع شركة فيسبوك الخاصة، ويسمح هذا الموقع بالانضمام إلى عدة شبكات فرعية من نفس الموقع تصب في فئة معينة مثل منطقة جغرافية محددة أو مدرسة معينة، وغيرها من الأماكن التي تساعد على اكتشاف المزيد من الأشخاص الذين يتواجدون في نفس فئة الشبكة، كما أنه يعمل على تكوين مجموعات من الأصدقاء، ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور ومقاطع الفيديو، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة، ويساعد على الاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع نفسه؛ مثل المدارس أو أماكن العمل أو مناطق جغرافية

¹ موقع احلم : <http://www.i7lm.com> /الفيس-بوك/ ، 2020/06/05 ، 17:00 .

أو مجموعات اجتماعية ، وبدأ الفيسبوك التحول إلى الانفتاح تدريجياً، ليمتد ليشمل الكليات في مدينة بوسطن، وجامعة آيفي ليغ، وجامعة ستانفورد، ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب ، ثم شملت طلاب المدارس الثانوية بداية من سبتمبر عام 2005 .

واستمر موقع الفيسبوك في اقتصاره على طلاب الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين، ثم قرر جزكربيرج أن يخطو خطوة أخرى للأمام؛ وهي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع؛ إذ ارتفع العدد من (12) مليون مستخدماً في شهر ديسمبر عام (2006) إلى أكثر من (40) مليون مستخدماً في بداية عام 2007¹ .

المطلب الثالث : اهم السمات التي يوفرها موقع الفيسبوك

1/ أعجبك شيء وليس لديك وقت لقراءته ؟ احفظه لوقت آخر : إذا قابلت على صفحتك الرئيسية منشورا أو مقالا طويلا أو حتى فيديو، ولكنك لا تملك الوقت للاطلاع عليه الآن، فمن الممكن أن تخزنه على حسابك لاستدعائه في وقت لاحق وذلك عن طريق خاصية الحفظ Save ، اضغط على السهم أعلى المنشور واختر حفظ/Save ، ويمكنك الرجوع إلى الأشياء المحفوظة من قائمة حسابك كما بالصور

2/ التخلص من إزعاج طلبات الألعاب : إذا كنت تجد صعوبة في التعامل مع دعوات اللعب الكثيرة التي تأتيك، فيمكنك التخلص من هذه الدعوات بسهولة اذهب إلى قائمة الإعدادات/Settings ، ثم إعدادات الحساب/Account Settings، ثم اختر الإشعارات/ Notifications، اختر هاتف/Mobile، ثم قم بإلغاء العلامة الموجودة بجوار دعوات التطبيقات/Application Invites .

3/ تحويل صورتك الشخصية إلى صورة متحركة GIF : إذا أعجبك فكرة الصور المتحركة فيمكنك وضع أحدها صورة شخصية لك، فاذهب إلى صفحتك الشخصية، واضغط على الصورة الشخصية لتعديلها، ثم اختر Profile Video، لتحميل مقطع فيديو قصير يظهر كصورة متحركة، إلا أن هذه الميزة لم تُفعل عند كل المستخدمين، ولكنها ستصل للجميع قريباً²

¹ محمد جابر خلف الله : نشأة وتطور الفيسبوك ، <https://kenanaonline.com> ، 2020/06/05 ، 17:00 .

² موقع سيدي : <http://www.sayidy.net> ، 2020/06/05 ، 18:00 .

4/ تعرف على أكثر الموضوعات شيوعا على فيسبوك : إذا كنت مهتما بمتابعة الأخبار، ومعرفة أكثر الموضوعات التي يناقشها مستخدمو فيسبوك، فيمكنك استكشاف هذه الموضوعات من خلال قائمة شائع الآن/Trending، والتي يمكن الوصول إليها من خلال قائمة الإعدادات ضمن قائمة التطبيقات .

5/ تحميل المقالات بسرعة أكبر : هناك بعض المقالات التي يمكن تحميلها ضمن تطبيق فيسبوك نفسه، ما يعني أنها تكون أسرع في التحميل، بنسبة تصل إلى 10 أضعاف السرعة، مع عدد إعلانات أقل، وهذه المقالات تسمى Instant Articles، وهي التي تحمل علامة ضوء البرق في أعلى يمين الصورة المرفقة بالمقال .

6/ إغلاق التشغيل التلقائي للفيديوهات : تستهلك الفيديوهات مقدارا كبيرا من بيانات الهاتف، ولذلك قد ترغب في تعطيل خدمة التشغيل التلقائي للفيديوهات، فاذهب إلى قائمة الإعدادات، واختر صور وفيديوهات/Videos and Photos، ويمكنك الاختيار إذا كنت تسمح بتشغيل الفيديوهات تلقائيا عبر بيانات الهاتف أو شبكة واي فاي فقط أو إلغائها تماما.

7/ سجل كامل بجميع أنشطتك على فيسبوك : هناك سجل يحوي جميع الأنشطة التي تقوم بها على فيسبوك، مثل التعليقات أو الإعجابات أو تحديث الحالات، ويمكن الوصول إلى ذلك السجل بسهولة من الصفحة الشخصية، فقط قم باختيار سجل النشاط/Activity Log¹ .

8/ الصفحات المفضلة : يمكنك اختيار الأشخاص أو الصفحات المفضلة التي تود أن ترى تحديثاتهم باستمرار وبدون تخطي أحدها، وذلك عن طريق الذهاب إلى التفضيلات/News Feed Preferences، للبدء في اختيار تلك الصفحات، والتي ستظهر تحديثاتها في أول صفحتك الرئيسية، مصحوبة بنجمة رضاء إلى جوارها.

¹ مهتاب نصر : الفيسبوك "صورة المثقف وسيرته العصرية"، وجوه المثقف على الفيسبوك هل تعيد انتاج صورته أم تصنع افقا مقابرا؟ جريدة القيس الكويتية اليومية ، العدد 13446 ، 3 نوفمبر 2010، ص 10.

المطلب الرابع : سلبيات و إيجابيات الفيس بوك

إيجابيات ومميزات الفيس بوك

1/ يمكن أن يتم استخدام الفيس بوك كوسيلة للدعوة الي الله عز وجل والي الاسلام، حيث يتيح للدعاة والمسلمون بشكل عام من مختلف دول العالم نشر دعوتهم بالعديد من الطرق والوسائل المختلفة، وبسبب الإقبال من الناس على الفيس بوك فيمكن أن يكون نقطة تأثير مهمة في هذا المجال.

2/ نافذة للإعلام ونشر الأخبار المختلفة فور حدوثها.

3/ التواصل مع الاصدقاء او الاقارب بشكل سريع ومباشر.

4/ وسيلة للحصول على الأخبار ومختلف المجالات العلمية والدينية والثقافية.

5/ سبب للتسلية والترويح عن النفس ولكن بالضوابط الشرعية وعدم تضييع الوقت.

6/ منصة متاحة للتعبير عن الرأي في كافة الاخبار والاحداث الموجودة في العالم في اي مجال من مجالات الحياة المختلفة.

7/ توفير الكثير من الوقت والجهد والنقود؛ حيث تتيح إمكانية إرسال الرسائل، والتحدث إلى أشخاص في دول أخرى بشكل مجاني، ففي السابق كانت أسعار الاتصالات والبريد مرتفعة، ولكن بفضل هذه المواقع أصبح الفرد قادراً على التوفير بشكل أفضل، والتواصل بشكل فعال أكثر¹.

سلبيات وعيوب الفيس بوك : 1/ اهدار الوقت وعدم الشعور بقيمته، وضياع ساعات طويلة في اللعب أو مشاهدة اشياء غير مفيدة، وفوات الكثير من الاوقات والاعمال التي يمكن أن يستخدمها الفرد في تطوير ذاته، وعبادة الله عز وجل التي خلقنا من أجلها.

2/ قلة التواصل الشخصي مع الأسرة والأصدقاء، وضعف الروابط والعلاقات الودية، بسبب قضاء وقت كبير على الفيس.

¹ موقع ثورة المعلومات : <http://com-revolution.blogspot.com> ، 2020/06/05 ، 17:00 .

3/ عدم الحفاظ علي خصوصية واسرار البيوت، من خلال نشر الكثير من الصور والفيديوهات التي ينبغي الاحتفاظ بها.

3/ جرح كثير من الناس عندما يطلعون على النعم التي ينشرها أصحابها، من ولد ومال وغير ذلك.

4/ التسبب بالتعب للعين، فضلاً عن إرهاق الجسد عموماً بسبب إطالة استخدامه.

5/ نشر إساءات لدين الإسلام والعقيدة¹.

6/ النقاشات الطويلة الحادة الغير مفيدة بدون رقابة والتي تسبب خلافات، لأنّ الكتابة وحدها لا توصل الفكرة واضحة كما لو كان الحديث مباشراً.

7/ استغلاله في نشر الفتن والأخبار المضلّلة.

8/ يمكن أن يتسبب الفيس بوك في الكثير من الاضرار النفسية لمستخدميه، وذلك من خلال عمليات الابتزاز او الاستفزاز للآخرين من خلال نشر صورهم أو سرقة حساباتهم، ونشر بعض الافتراءات علي السنتهم وغيرها من عمليات التهديد التي تؤذي الافراد .

¹ المرجع السابق : <http://com-revolution.blogspot.com>

الفصل الثالث:

دور مواقع التواصل في تكوين المشاركة السياسية لدى

الشباب

المبحث الأول : ماهية المشاركة السياسية

المطلب الأول : مفهوم المشاركة السياسية

المطلب الثاني : أهمية المشاركة السياسية

المطلب الثالث : أشكال و صور المشاركة السياسية

المبحث الثاني : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التكوين السياسي

المطلب الأول : دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية و تشكيل المعرفة السياسية

المطلب الثاني : دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي

المطلب الثالث : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم المشاركة السياسية في الانتخابات

المبحث الأول : ماهية المشاركة السياسية

المطلب الأول : مفهوم المشاركة السياسية

إن الاقتراب من مفهوم المشاركة السياسية يقتضي منا توضيح المقصود بمصطلح المشاركة بصفة عامة، تمهيدا لطرح مفهوم المشاركة السياسية، فالمشاركة هي أي عمل تطوعي من جانب المواطن، بهدف التأثير على اختيار السياسات العامة وإدارة الشؤون العامة أو اختيار القادة السياسيين على أي مستوى حكومي أو محلي أو قومي .

وعندما نقول مشاركة سياسية يذهب القول إلى أن المشارك وهنا المواطن له نصيب في الشأن السياسي، وأن يشارك المواطن سياسيا بمعنى أن يلعب دورا في الحياة السياسية، لأن المشاركة عمل إيجابي، والمشاركة السياسية تفترض وجود جماعة تكون سياستها وما يصدر عنها من قرارات عامة حصيلة إسهامات أفرادها¹.

وحسب ماك كلوسكي فإن المشاركة السياسية هي تلك الأنشطة الإرادية التي عن طريقها يساهم أعضاء المجتمع في اختيار الحكام، وفي تكوين السياسة العمومية بشكل مباشر أو غير مباشر ، أما المشاركة السياسية حسب لوينير "كل عمل إرادي ناجح أو فاشل، منظم أو غير منظم، مرحلي أو مستمر، يفترض اللجوء إلى وسائل شرعية أو غير شرعية، بهدف التأثير على اختيارات سياسية أو إدارة الشؤون العامة أو اختيارات الحكام وعلى كل المستويات الحكومية، محلية أو وطنية"².

1/ يعرفها عبد المطلب غانم انها عبارة عن درجات تتمثل في: تقلد منصب سياسي ، السعي نحو منصب سياسي، العضوية الإيجابية في تنظيم سياسي العضوية السلبية في تنظيم سياسي المشاركة في

¹ محمد الصيفي : الانتخابات بالمغرب، دراسة سوسيوسياسية، رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا المعمقة، جامعة محمد الخامس ، الرباط ، السنة الجامعية 2000-2001، ص 5 .

² عبد اللطيف بكور: محاضرات في المبادئ العامة للقانون الدستوري والمؤسسات السياسية ، الكلية متعددة التخصصات بآسفي، السنة الجامعية 2003-2004 .

الاجتماعات السياسية والمظاهرات والتصويت، والاهتمام العام بالسياسة وتنتج أزمة المشاركة السياسية عند عدم تمكن أفراد المجتمع من المساهمة في أحد هذه الجوانب وبالتالي في الحياة العامة لبلادهم¹.

2/ لوسيان باي بأنها مشاركة أعداد كبيرة من الأفراد والجماعات في الحياة السياسية ، أما صمويل هن تغتون وجون نيلسون ذلك النشاط الذي يقوم به المواطنون العاديون بقصد التأثير في عملية صنع القرار الحكومي سواء كان هذا النشاط فرديا أم جماعيا منظما أم عفويا متواصلا أم متقطعا سلميا أو عنيفا شرعيا أم غير شرعي فعال أم غير فعال 2 .

3/ فالمشاركة السياسية يعني بها تلك الأنشطة التي يقوم بها أفراد المجتمع بهدف التأثير في العملية السياسية ومن مظاهر تلك المشاركة: التصويت، وحضور المؤتمرات والانخراط في المؤسسات الوسيطة مثل الأحزاب والنقابات، والترشح للمناصب العامة، ونقل المناصب السياسية³.

من خلال كل ما تقدم يتضح لنا أن المشاركة السياسية هي الأنشطة الإدارية التي يزاولها أعضاء المجتمع بهدف اختيار حكاهم وممثلهم، والمساهمة في صنع السياسات والقرارات بشكل مباشر أو غير مباشر .

المطلب الثاني : أهمية المشاركة السياسية

تتجسد أهمية المشاركة السياسية في كونها:

1/ تمثل المشاركة السياسية المحرك لعملية التنمية الشاملة والمستدامة عن طريق التركيز على العامل البشري وتنشيط دوره وتفعيله كحلقة أساسية مدعمة لحلقات التنمية ، وذلك بإشراكه في عملية صنع القرارات وتطبيقها ومراقبتها.

1 حياة قزادري : التنمية السياسية ، المفهوم، المشكلات والمقومات و الآليات

https://www.nousharek.com/upload/files/2016/05/TOXEcaEbFpRxsSPoJcYY_26_8be940d6a2ef94

، 20:30 ، 2018/04/12 ، [8bf26db48af9920683_file.pdf](#)

2 ثامر كامل الخزرجي: النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة دراسة معاصرة في إستراتيجية إدارة السلطة ، عمان ، دار مجدلاوي، 2004، ص181 / 182.

3 منصور مرقومة : المجتمع المدني والثقافة السياسية المحلية في الجزائر بين الواقع و النظرية، مجلة دفاتر السياسة والقانون، عدد خاص أبريل 2011 ، ص. 302.

2/ أنها تتيح للمواطن معرفة المشاكل وطرق طرحها وعرض حلولها وتقديم البرامج لذلك، ومن هنا تصبح كصمام أمان للقرار السياسي المتخذ نتيجة إشراك المواطن فيه ويصبح معه الفرد مستعداً لتحمل نتائجه سلباً أو إيجاباً.

3/ أنها تمثل حقوق المواطنة بحيث تمنح للفرد فرصة القيام بدوره في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية بقصد تحقيق أهداف التنمية الشاملة وبالتالي تصبح مفتاحاً للتعاون البناء بين المواطنين والمؤسسات الحكومية، وقناة اتصال تدعم التوجه الديمقراطي بما يتيح استتباب الأمن والسلم في المجتمع.

4/ أنها تضيء مصداقية وشرعية النظام والهيئات الحكومية وسياسا أمنيا للديمقراطية، وذلك من خلال تكريس حق المواطنين في التعبير عن آرائهم حول المسائل الوطنية في حدود ما يسمح به القانون.

5/ كما أن المشاركة السياسية من شأنها أن تبعد الحكومة عن حالة الانغلاق وتفتح أمامها المجال واسعا للعمل الجماعي الذي لا تكون فيه الحكومة الطرف الوحيد المعبر عن سياسة الأمر والنهي وإنجاز الأهداف.¹

قسم علماء الاجتماع مشاركة الناس في إدارة شؤون حياتهم وتنظيمها وتوجيهها إلى مشاركة اجتماعية، ومشاركة اقتصادية، ومشاركة سياسية. ويرى بعضهم أن المشاركة السياسية هي جوهر كل سياسة، كبيرة أم صغيرة، سواء كان المجتمع ديمقراطياً أم ديكتاتورياً. وأن المشاركة السياسية هي قلب الديمقراطية، فارتفاع نسبتها دليل على اتساع الديمقراطية، تأتي أهمية المشاركة السياسية من حيث إنها تحول دون الاستبداد بالسلطة وتمنع انحرافها، وتمكّن الشعوب من اختيار من يحقق طموحاتها، ومن ثم مراقبته وتوجيهه، وتساهم في تعزيز مسؤولية المواطن تجاه المجتمع وانتمائه له، وتساعد المواطن في تعزيز قدرته على إيصال طلباته وتوصياته لصناع القرار، ووفق المختصين تؤثر المشاركة السياسية في الأفراد وفي السياسة العامة للدولة على حد سواء. فعلى مستوى الفرد، تنمي المشاركة فيه الشعور بالكرامة والقيمة والأهمية السياسية، وتنبه كلاً من الحاكم والمحكوم إلى واجباته ومسؤولياته، وتهض بمستوى الوعي السياسي، كما أنها تساعد على خلق المواطن المنتمي الذي يعد عماد قوة وعافية الجسد السياسي.

¹ مهمل بن علي : الخطاب السياسي وآليات تفعيل المشاركة السياسية في الجزائر ، مجلة العلوم القانونية والسياسية عدد

و على صعيد السياسة العامة، تجلب المشاركة أعظم خير لأكبر عدد من الأفراد، إذ إنها تدفع الحاكم إلى الاستجابة لمطالب المواطنين، وتساهم في إعادة توزيع موارد المجتمع في شكل أكثر عدالة، ومن ثم يؤدي ازدياد عدد المشاركين السياسيين إلى مزيد من العدل الاقتصادي والاجتماعي ، توفير المتطلبات والاحتياجات الأساسية للمواطنين، مثل الغذاء والكساء، والمسكن الملائم، والصحة والتعليم، وفرص العمل، وحرية التعبير، وغيرها من الاحتياجات، التي تحقق الإشباع المادي والنفسي للإنسان، وتتيح له قدرًا من الاستعداد للمشاركة في الحياة العامة داخل وطنه ، فإن المشاركة السياسية تعبر عن إرادة مواطني الدولة في التأثير في سياسة الحكومة وتحديد سَلَم أولوياتها خلال ولايتها الدورية الجارية.¹

المطلب الثالث : أشكال و صور المشاركة السياسية

إن المشاركة السياسية ترتبط بالحرية الشخصية للمواطن، وسيادة قيم المساواة وإقرار الحاكمين بحق المحكومين بأن لهم حقوق دستورية وقانونية تمنحهم الحق بالمشاركة في اتخاذ القرار، وأن من واجب الحاكمين إتاحة الفرص أمام المواطنين لممارسة حقهم في المشاركة السياسية، دون ضغط أو إرهاب، ولممارسة هذا الحق فإن هناك عدة أشكال أقدمها، وأكثرها شيوعاً: الانتخاب، هذه الصورة من المشاركة السياسية تعرفها الأنظمة الديمقراطية وغير الديمقراطية، وإن اختلفت دلالتها، ودرجة تأثيرها. فهي في الأولى آلية للمفاضلة بين المرشحين بدرجة كبيرة من الحرية، وفي الثانية أداة للدعاية وكسب الشرعية، أكثر منها أداة للاختبار الواعي والتأثير في شؤون الحكم والسياسة.²

وفي دراسة لكارل دوتش، فإنه صنف عملية الإدلاء بالصوت الانتخابي، ضمن المستوى الثاني للمشاركة السياسية الذي يشمل المهتمون بالنشاط السياسي، ويتابعون بشكل عام ما يحدث في الساحة السياسية ، وعموماً فإن الانتخابات هي أهم مظاهر المشاركة السياسية في النظم الديمقراطية، فحتى يشارك الشعب في السلطة عليه أن يختار ممثليه، وهذا يتم عن طريق الانتخابات التي تختلف نظمها وأنواعها من مجتمع إلى آخر، ولكنها تنفق جميعاً علماً أن الصوت الذي يدلي به المواطن في الانتخابات هو النصيب الفردي للمواطن في المشاركة السياسية، وأن مجموع الأصوات والتي تشكل الغالبية هي تعبير عن إرادة الأم.³

1 جميل عودة : المشاركة السياسية وجه آخر للعدل ، ، <http://www.alhayat.com> ، 2018/04/14 ، 22:00 .

2 خالد بن جدي: المشاركة السياسية، نموذج انتخابات 1997 ، أطروحة لنيل الدكتوراه، جامعة محمد الخامس ، أكاد، الرباط ، السنة الجامعية 2002-2003، ص 9 .

3 كمال السيد : حقيقة التعددية السياسية في مصر، دراسات في التحول الرأسمالي والمشاركة، 1996، ص: 12 .

كذلك إن التصويت أو الانتخابات ليست هي الصورة أو الشكل الوحيد للمشاركة السياسية، بل إن المشاركة السياسية تتخذ عدة أشكال وصور أخرى قانونية مثل عضوية الأحزاب السياسية والنقابات المهنية والعمالية والجمعيات الفكرية، وجماعات لمصالح بصفة عامة. بالإضافة إلى صور غير قانونية مثل استخدام المال في العمل السياسي عندما يتجاوز حدودا معينة تفوق ما يسمح به القانون كالاشتراكات في الأحزاب السياسية أو كتبرعات صغيرة معلنة. كذلك فإن دراسة المشاركة السياسية لا تقتصر على السلوك السياسي الفردي، وإنما تمتد أيضا إلى العمل الجماعي ، وإذا كان السلوك الفردي متنوع الأشكال يتراوح ما بين التصويت إلى الاتصال الشخصي بصانعي السياسة، أو القرار، فإن السلوك الجماعي هو متنوع الأشكال بحسب من يقوم به، فقد يشمل الاحتياجات الجماعية من مسيرات ومظاهرات وإضرابات، وهذه يسمح بها القانون في بعض الدول وقد لا يسمح بها في دول أخرى، ولكنها أيضا صورة من صور المشاركة السياسية، لأنها تسعى إلى التأثير على صانعي السياسة العامة لدفعهم اتخاذ قرارات معينة أو الامتناع عن اتخاذ قرارات أخرى. وأخيرا فإن دراسة المشاركة السياسية أصبحت تتسع أيضا لدراسة أعمال المعارضة والتي تتراوح ما بين إلقاء الحجارة على رجال الشرطة، أو المسؤولين في أعقاب مظاهرة بدأت سلميا وقد تصل إلى حد الاضطدام .

فمثل هذه الأعمال تعكس أو تساند مطالب معينة لتغيير بعض السياسات أو المسؤولين التنفيذيين أو التشريعيين أو الحزبيين، ولذلك فهي صور للمشاركة السياسية من حيث أنها تستهدف التأثير على عملية صنع السياسات العامة، إما مباشرة بطرح مطالب معينة بخصوص هذه السياسات، أو بطريقة غير مباشرة بالدعوة أو بالسعي إلى تغيير المسؤولين عن هذه السياسة¹.

وأصبحت دراسات المشاركة السياسية تولى أيضا أهمية كبرى للخلفية الاجتماعية، لمن يقومون بالمشاركة، فهناك صور متميزة للمشاركة من جانب طبقات وفئات اجتماعية متباينة، فهناك صور فريدة ينفرد بها العمال، وهناك صور أخرى ترتبط بالموظفين، وهناك صور ثالثة ترتبط بالمتقنين، ويتفاوت تأثير صور المشاركة السياسية من طبقة إلى أخرى أو فئة اجتماعية إلى طبقة أو فئة أخرى ، فالإضراب المحلي أو القطاعي أو العام هو صورة مميزة للمشاركة السياسية من جانب العمال أو الموظفين، وهذه الصورة الاحتجاجية هي طريقة للمشاركة لأنها تستهدف ممارسة ضغوط لإبراز مطالب لم تلفت الاهتمام عندما عرضت بطرق أخرى .

¹ المرجع السابق : ص 14 .

كما أن مشاركة المثقفين من خلال صناديق الاقتراع وهي أقل تأثير بالمقارنة مع مشاركتهم من خلال الأعمال الأدبية والفنية التي تشكل الضمير العام تسهم في صياغة الرأي العام، سواء في المدى المتوسطي أو الطويل .

المبحث الثاني : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التكوين السياسي

المطلب الأول : دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية و تشكيل المعرفة السياسية

تتطلب العملية السياسية الناجحة في البلدان الديمقراطية قدر كافي من المعرفة السياسية لدى الأفراد، بما يوفر لهم التفاعل الإيجابي مع الواقع السياسي ومستجداته، ويتيح لهم المشاركة الفاعلة في العملية السياسية وبما يسهم في تعزيز الممارسة الديمقراطية في المجتمع، وقد أصبح العالم الجديد اليوم مصدرا حيويا من مصادر بناء وتعزيز المعرفة السياسية للأفراد.

ومع انتشار الوسائط الإلكترونية وخدمات الإنترنت أصبح من السهل على الافراد البحث وايجاد المعلومات المطلوبة بتكلفة ومجهود أقل، فيعد العالم الجديد من أهم الوسائل التي أسهمت في بناء المعرفة البشرية بشكل جديد، من حيث الوسائل أو الأساليب فحسب، بل بما يفيض به من معرفة وما يختزنه من قوة يمكن تسخيرها في تسيير مختلف الأنشطة السياسية منها، فمع انتشار وتيرة التقدم التقني وتطور الإنترنت المستمر من حيث سرعة الاتصال ونمو قواعد البيانات وتعدد وتيسير الوصول إليها، أصبح هناك فيض معرفي هائل، وأضحت الإنترنت ركيزة أساسية يعتمد عليها في تعزيز المعرفة السياسية لدى الأفراد وذلك من خلال¹:

1/ إمداد الجمهور المستخدم بالمعلومات الوافية، وتعريفه بالقضايا و الموضوعات والمجريات الأحداث السياسية محليا و اقليميا و عالميا .

2/ التغطية الإخبارية المتكاملة والمعقدة التي توفر للجمهور الوصول إلى مستوى كاف من الإلمام والإحاطة بالموضوعات والشؤون السياسية.

3/ تزويد الجمهور بكافة المعلومات والمعارف السياسية اللازمة لتنمية حسه و وعيه السياسي.

4/ إتاحة الفرصة للأفراد الاطلاع على الحقائق في سرعة ووضوح شديد دون إخفاء للحقائق .

لذا فمواقع التواصل الاجتماعي تساهم مساهمة فاعلة في كفالة حق الأفراد في المعرفة السياسية وذلك من خلال ثراء المحتوى الذي تتميز به وتنتشره لمختلف المعلومات على نطاق واسع .

¹ عجلان بن محمد الشهري : "الإنترنت و فيض المعرفة"، مجلة التنمية الإدارية ، عدد 135 ، 2010 ، ص 37 .

المطلب الثاني : دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي :

يلعب الإعلام الجديد دورا بارزا في تشكيل الوعي السياسي للأفراد عن طريق تزويدهم بالمعلومات الأساسية، كما يسهم في تكوين وتدعيم أو تغيير ثقافتهم السياسية واستعدادهم للعمل العام ، إذ يشير الوعي في معناه العام إلى إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكا مباشرا، أما الوعي السياسي هو الحالة التي يمثل فيها الفرد أو أفراد المجتمع قضايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة ، ويتخذون من هذه القضايا موقفا معرفيا ووجدانيا في آن واحد ، وفي إطار الثورة التكنولوجية المعاصرة اتسعت دائرة الوعي السياسي، حيث لم يعد قاصرا على مجرد معرفة الفرد لقضايا مجتمعه ومشاركته في الأنشطة السياسية داخل المجتمع، بل امتدت لتشمل ضرورة الوعي بما يجري حوله من أحداث ووقائع على المستوى العالمي، فتشكيل الوعي السياسي مرتبط بنوع الثقافة السياسية المقدمة، فإذا كانت ثقافة مشاركة سيؤدي ذلك لتكوين اتجاهات إيجابية نحو الموضوعات السياسية والعكس، حيث يراهن الخبراء والباحثون في مجال الاتصال السياسي على أن العالم الجديد دور بارز ومؤثر في تحقيق النوع الأول من الثقافة السياسية وهو ثقافة المشاركة لان أهم سمات هذا الإعلام التفاعلية اللامحدودة التي تتيح مشاركة أعداد كبيرة في القضايا السياسية المعاصر .

فتطور وسائل الإعلام أفقد العديد من الدول واحدة من أهم الوسائل والأدوات الفاعلة للحكم السلطوي، عن طريق السيطرة على تدفق المعلومات، وأصبحت هذه الدول غير قادرة على مواجهة تأثير تكنولوجيا الاتصال الجماهيري التي تدعم الاتصال الحر المتدفق كما يعد التدفق السريع للمعلومات والتعرض المتواصل للثقافات المختلفة تشكيل جديدا لآراء المواطنين ومفاهيمهم إدراكاتهم في المجتمعات¹.

المطلب الثالث : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم المشاركة السياسية في الانتخابات²

باتت وسائل التواصل الاجتماعي تشكل أحد الوسائل الاتصالية والإعلامية المتنامية الأهمية في الوقت الراهن و لما تمتاز به من سمات جعلت من فئات واسعة من المستخدمين الاعتماد عليها في علاقاتهم الشخصية وفي الحصول على المعلومات والأخبار وفي التواصل مع الآخرين ، الأمر الذي جعل منها وسائل ذات أهمية متزايدة في المجالات الاجتماعية والإعلامية والسياسية فالكثير من الإحصائيات تشير إلى أن أعداد مستخدمي هذه المواقع قد تجاوز المليار مستخدم في العالم مما يعكس مدى أهمية هذه الوسائل لأعداد كبيرة من فئات الجمهور لصفر وتشير وسائل التواصل الاجتماعي إلى بداية مرحلة WEB 2.0 في عصر الإنترنت والذي جعل منها " منصة " للتعبير عما يريد المتلقي التعبير عنه من آراء وأفكار ووجهات نظر

¹ المرجع السابق ص 40 .

² محمد حسين علوان : <https://www.iasj.net/iasj?func=article&aId=104971> ، 2020/08/12 ، 21:00 .

وإيصال معلومات إلى متلقين آخرين يشاركونه الفضاء نفسه في العالم الافتراضي ونعني به شبكة الإنترنت والتي جعلت من المتلقي مشاركا في العملية الاتصالية بدور فعال وحيوي ، عكس الدور السلبي في وسائل الأعلام التقليدية الذي يقتصر به على التلقي فحسب 0 فقد أصبح المتلقي في مرحلة web2.0 قائما بالاتصال وصانعا للمحتوى وبرز مصطلح user generated content الذي يعرف اختصارا (u.g.c) ومن هنا فقد أصبحت هذه الوسائل مميزة بإمكانياتها وبمحتوياتها وبالذور الذي تقوم به في تفعيل دور المستخدم وإضفاء السمة الايجابية على الدور الذي يقوم به ومن هنا فأن وسائل التواصل الاجتماعي شكلت أهمية كبيرة في الكثير من المجالات ومن ضمنها المجال السياسي ، في حث المستخدمين على المشاركة السياسية والتعرف على البرامج والحملات الانتخابية للمرشحين ، مما جعل من هذه الوسائل أحد الأدوات والوسائل المهمة للتحشيد ومحاولة كسب الناخبين والتأثير على الرأي العام باتجاه معين .

الفصل الرابع :الإطار التطبيقي للدراسة

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا : منهج الدراسة

ثانيا : مجتمع الدراسة وعينته

ثالثا : حدود الدراسة

رابعا : أدوات جمع البيانات

خاتمة

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً : منهج الدراسة

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تهدف إلى تصوير وتحليل وتقييم خصائص مشكلة أو موقف معين والتي تتعلق ببحث بما هو كائن حالياً، ولكنه لا يحكم على الواقع حكماً قيمياً كونه جيداً أو رديئاً، وهو وإن كان أكثر أنواع البحوث استخداماً إلا أنه يصعب اثبات العلاقة السببية هنا أيضاً كما في البحث التاريخي¹.

ويعتبر موضوع دراستنا مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في تكوين المشاركة السياسي لشباب الجامعي من البحوث الوصفية التي يعتمد في تفسير نتائجها بشكل كبير على زمن الدراسة وحجم العينة، واعتمد الباحثان يجب على مناقشة البيانات والوصول الى تفسيرات ملائمة .

واستخدم الباحثان المنهج المسحي الذي هو من أشهر البحوث، بحيث يحاول تحليل واقع الحال للأفراد في منطقة معينة من أجل توجيه العمل في الوقت الحاضر وفي المستقبل القريب².
إختار الباحثان عينة ممثلة لكلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة ، لمجتمع البحث لصعوبة الحصول على معلومات خاصة بجميع أفراد البحث لموضوع مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في تكوين المشاركة السياسي لشباب الجامعي

ثانياً : مجتمع الدراسة وعينته

1/ مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة في عينة من مستخدمي الفيس بوك من طلبة كلية العلوم الانسانية و الاسلامية و الحضارة في جامعة عمار ثلجي بالأغواط .

1 عبد الرحيم عدس : البحث العلمي مفهومه ، أدواته ، أساليب ، دار مجد لاوي للنشر ، عمان ، 1992 ، ص 109 .

2 أحمد سليمان عودة : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، مكتبة الكتاربي ، بكلية التربية بجامعة اليرموك بالأردن، (1992م) ، ص 95 .

2/ عينة الدراسة :

اختار الباحثان ان تكون نوع العينة عشوائية بسيطة حيث يتطلب استخدام هذه الطريقة ضرورة حصر كامل العناصر التي يتكون منها مجتمع الدراسة الاصيلي و معرفتها ليتم لاحقا الاختيار من بين تلك العناصر¹.

و بموجب هذه الطريقة يعطى لكل عنصر من عناصر مجتمع الدراسة الاصيلي فرصة الظهور نفسها في العينة المختارة ، و اعتمد الباحثان على هذا النوع من العينات في دراسته حيث اختارا من عدد المجتمع الكلي البالغ (3400) مفردة واخترنا 20 مفردة لصعوبة الوصول الى جميع مفردات المجتمع الكلي ، لموضوع الدراسة مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في تكوين المشاركة السياسي لشباب الجامعي على طلبة كلية العلوم الانسانية والاسلامية و الحضارة .

ثالثا : حدود الدراسة

- حدود الدراسة :

أ- الإطار المكاني : حدد الباحث الإطار المكاني بدراسة على كلية الحقوق و العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي الاغواط .

ب- الإطار الزمني : من 1 فيفري 2020 إلى 01 سبتمبر 2020 .

المطلب الرابع : أدوات جمع البيانات

- صحيفة الاستبيان :

يعرفه أبو النيل بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث، وقد اعتمد الباحث في دراسته باستخدام استمارات استبيان بمجموعة من مجتمع الدراسة قصد تسجيل أي ملاحظات تثري بحثه².

1 عبيدات محمد : منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل، وائل للنشر ، عمان ، 1997، ص88 .

2 زياد بن علي بن محمود الجرجاوي : القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة ابناء الجراح ، غزة ، فلسطين ، الطبعة الثانية ، 2010 ، ص 16 .

اعتمدت الدراسة على اداة الاستبيان ، واحتوى الاستبيان على (30) سؤال ، وتوزعت اسئلة الاستبيان على 4 محاور وهي :

المحور الاول : البيانات الشخصية للمبحوثين وتضمنت معلومات على الخلفية كالمستوى الجامعي والعمر .

المحور الثاني : عادات و أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

المحور الثالث : تضمن مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في دفع الشباب الجامعي للمشاركة في القضايا السياسية .

المحور الرابع : تضمن هذا المحور اسئلة حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في إبراز مظاهر تكوين المشاركة السياسية بين الشباب الجامعي .

أولاً: جمع المعلومات الخاصة بالشباب في جميع الميادين .

أما القسم الميداني للدراسة فقد حاولنا تحليل فقط البعض من الاستمارات التي تم ملأها بسبب الظروف التي يمر بها البلد حالياً بسبب "جائحة كورونا" واكتفينا ب: 20 مبحوث .

المجال البشري:

ويتمثل في مجتمع الدراسة وهو مجتمع الشباب طلبة جامعة عمار التليجي قسم العلوم السياسية ومستخدم و مواقع الفيس بوك بمدينة الاغواط .

حيث اخترنا أسلوب العينة وفي هذا الاطار تعتبر العينة من بين الأساليب التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات فبواسطتها يستطيع اختيار مفردات بحثه بحيث تكون ممثلة لمجمع الدراسة ثم تعمم النتائج المحصل عليها على المجتمع الأصلي، وبما ان طلبة كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية يختلفون حسب أعمارهم ونشاطاتهم فقد تم اختيار العينة القصدية (العمدية) من خلال مجموعة من الطلبة الذين يدرسون داخل الجامعة حيث تم اختيارهم للتعرف على أهداف تحقيق الدراسة المرجوة .

وتعتبر العينة القصدية: وهي العينة التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي عل أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة ومنه ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناءا على معرفته. دون أن يكون هناك قيود او شروط يراها هو، ومناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي او الاختصاص أو غيرها وهذه العينة ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس الباحث حول موضوع الدراسة .

ويختار الباحث أفراد عينته في هذا النوع دون اعتماد على الطريقة العشوائية البسيطة بل يضع الباحث موافقات محددة لأفراد العينة مبنية على معلومات المعروفة مسبقا عن مجتمع الدراسة، ثم تحاول تغيير الحبر تنطبق عليهم هذه الشروط بدرجة كبيرة وبناءا على هذا فالعينة القصدية هي التي تلائم موضوع دراستنا للوصول الى الأهداف المرجوة.

الدراسة الاستطلاعية:

هي التي يتم إجرائها لفحص مشكلة لم يتم دراستها بشكل أكثر وضوح، بهدف تحديد الأولويات وتطوير التعاريف التشغيلية وتحسب تصميم البحث النهائي، وتساعد الدراسة الاستطلاعية على تحديد أفضل تصميم للبحث وطريقة جمع البيانات واختيار الموضوعات، كما تهدف الى استكشاف البحث، وعادة ما يتم تحديدها بوضوح حتى الآن، وبالتالي لا يهدف البحث الاستطلاعي الى تقديم أدلة قاطعة بل يساعدنا في فهم المشكلة بشكل أفضل ويعتبر البحث الاستكشافي هو البحث الأولي الذي يشكل أساسا للبحث الأكثر حسما، ويمكن أن يساعد في تحديد تصميم البحث ومنهجية أخذ العينات وطريقة جمع بيانات البحث.

وهذه الدراسة قد أجريناها في قسم العلوم السياسية على عينة من الطلبة الذين يزاولون دراستهم بهذه الجامعة وهناك تم ضبط مجتمع الدراسة 1.

المنهج المتبع في الدراسة:

تعرض طبيعة دراستنا التي تسعى الى المعرفة" مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي للتكوين السياسي للشباب الجامعي وذلك بالاعتماد على المنهج المناسب في كل مراحل البحث العلمي، يختلف المنهج حسب المشكل المطروح والموضوع المعالج حيث انه" مجموعة من الإجراءات والخطوات الحقيقية المتبناة من أجل الوصول إلي نتيجة"

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي التحليلي لوصف الشبكات الاجتماعية وأثرها على الشباب.

حيث يعرف المنهج الوصفي التحليلي: على انه من أكثر المناهج استخداما في ميدان العلوم الاجتماعية لما يتميز به من خصوصيات تتلائم مع طبيعة الظاهرة الاجتماعية ومن هذا المنطق يسعى هذا الأسلوب الى التحليل والتفسير، ويعرف على انه جمع الأوصاف والمعلومات الدقيقة عن الظاهرة المدروسة كما توجد فعلا في الواقع.

ولا يكتفي المنهج الوصفي عند الكثير من العلامات عند الوصف فقط بل يعتمد الى تحديد العلاقة واكتشاف الأسباب الكامنة وراء الظاهرة ، وقد يعتبر سابقا للاستعمال في المنهج التجريبي ويعبر عنها كفيها وكما ويوضح خصائصها وارتباطها مع ظواهر أخرى.

وهذا يكفي أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، ويمكن تعريفه على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي مفصل من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضع اجتماعية أو مشكلة البحث وتحليلها وتفسير النتائج وأخيراً الوصول إليها واستخدامها لأغراض المحلية أو القومية.¹

والهدف من استخدام المنهج الوصفي هو وصف وتحليل وتفسير أسباب وعوامل مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي للتكوين السياسي للشباب الجامعي وذلك استناداً للبيانات الموجودة في الميدان قصد الوصول إلى مدى صدق الفروض أو تكذيبها لنصل إلى النتائج وتعميمها.

أدوات جمع البيانات:

للبحث العلمي أدوات عديدة يلجأ إليها الباحث في إجراء البحث لجمع البيانات وتعتبر الوسيلة الأساسية للحصول على المعلومات والحقائق العلمية وإذا كانت طبيعة الموضوع هي التي تفرض علينا نوع المنهج المستخدم، فإن هذا الأخير أي المنهج هو الذي يفرض نوع وطبيعة الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والأداة هي الوسيلة التي تشكل نقطة اتصال بين الباحث والمبحوث والتي تمكنه من جمع المعلومات عن المبحوثين وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الأدوات التالية:

الاستمارة: من أكثر الأدوات استخداماً في جمع البيانات في العلوم الاجتماعية عبارة عن ورقة مطبوعة أو إلكترونية عليها مجموعة من الأسئلة التي تتخذ أحد أنواع المقاييس، وهي وسيلة تتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات التي تتطلبها الدراسة وهي الأداة التي اعتمدنا عليها في البحث للحصول على جمع البيانات وقد عرفها محمد الحسن " هي الوسيلة العلمية التي تساعد الباحث على جمع الحقائق والمعلومات من المبحوث وهي الوسيلة التي تفرض التقيد بموضوع البحث والزمن لإجراء البحث وعدم الخروج على إطار التطبيق وعادة ما تنقسم الاستمارة إلى نوعين من الأسئلة:

الأسئلة مغلقة: وهي تحمل عدة إجابات جاهزة أو عدة دلائل أو اختيارات ممكنة على أن يختار المبحوث واحدة منها أو عدة منها، وتسهل الأسئلة المغلقة في الدراسات الوصفية كإحصاء بعض الظروف والمواقف والتعرف على بعض أنماط السلوك كمعتقدات والاتجاهات والقيم وغيرها²

الأسئلة المفتوحة: (حرة)

¹نادية سعيد عيشور. منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. الناشر مؤسسة راس الجيل للنشر والتوزيع. 2017 ص 215

²غريب ميرزا_ مقدمة في مناهج البحث العلمي الاجتماعي 2016_ص 127

المسلسلات التركيبية المدبجة وأثرها على قيم وسلوكيات الشباب الجامعي -.....

عمار ثليجي الاغواط 2018/2017 ص 85_ 86

وهي أسئلة بدون إجابات جاهزة تترك فيها الحرية الكاملة للمجيب للتعبير عن آرائه وأفكاره بدون قيود والتزامات محددة مسبقاً، وهذه الأسئلة تنطوي على قائدة عظيمة بالنسبة للدراسة لأنها تكشف عن جوانب متعددة وقضايا خفية لم يضعها الباحث في الحسبان ما كان الباحث يتعرف عليها أو اقتصر على الأسئلة .

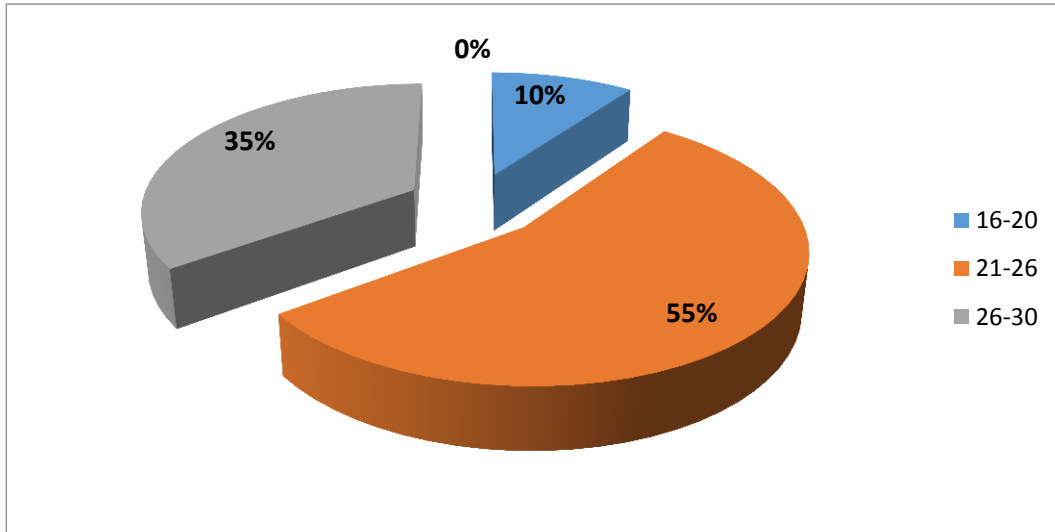
أما بنسبة لبحثنا فإنه يحتوي على 30 سؤال تتكون من أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة ولقد تم التركيز على الأسئلة المغلقة وذلك من أجل تسهيل عملية القياس والتحليل والتحويل المعطيات الكيفية المحصل عليها عن طريق الأسئلة التي بياناتها عميقة.

الجدول البسيطة:

المحور الأول: البيانات الأولية:

الجدول رقم 1: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
20-16	2	10
26-21	11	55
30-26	7	35
المجموع	20	100



الشكل رقم 1: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلب المقبلين على موقع الفيسبوك والتي تتراوح أعمارهم ما بين [26-21] بنسبة قدرت ب 55% بينما بلغت نسبة الأفراد المبحوثين التي تراوحت أعمارهم ما بين [30-26] بنسبة قدرت ب 35% وأخيرا فئة التي تراوحت أعمارهم ما بين [20-16] بنسبة 10%

الجدول رقم 2: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

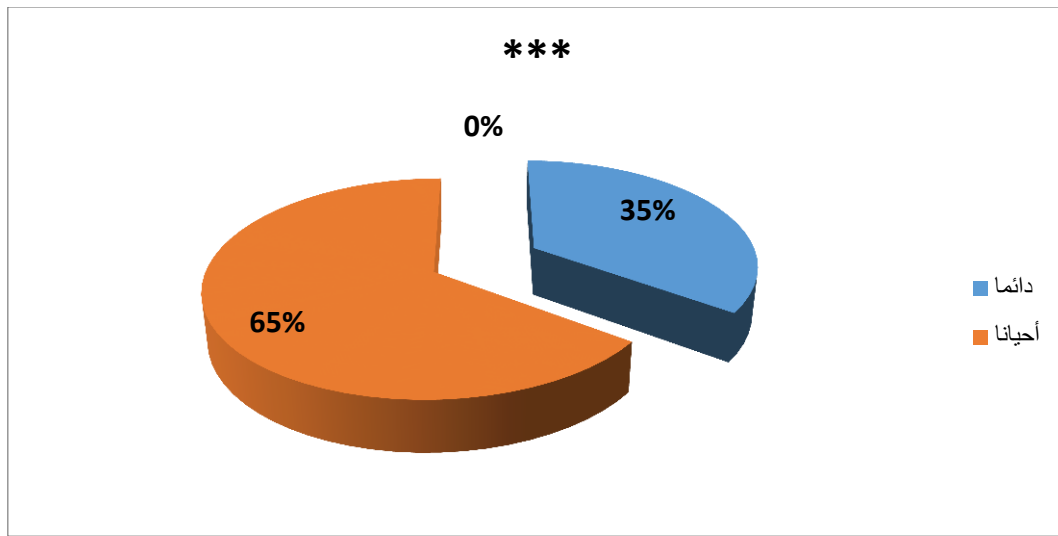
النسبة المئوية (%)	التكرارات	الفئات
15	3	سنة أولى ليسانس
20	4	ثانية ليسانس
30	6	ثالثة ليسانس
25	5	سنة أولى ماستر
10	2	سنة ثانية ماستر
100	20	المجموع

الشكل رقم 2: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

نلاحظ من خلال هذا الجدول والذي بين لنا توزيع مفردات العينة حسب المستوى الجامعي للمبحوثين حيث وجدنا نسبة 30% من طلبة سنة ثالثة ليسانس هم من احتلوا الصدارة ثم تليها طلبة اولى ماستر بنسبة 25% أما باقي الطلبة كانت نسبتهم 45% للطلبة أولى وثانية ليسانس وثانية ماستر.

الجدول رقم 3: مساهمة موقع الفيسبوك على الشباب في التكوين السياسي الجامعي.

النسبة المئوية (%)	التكرارات	الفئات
35	7	دائما
65	13	أحيانا
100	20	المجموع



الشكل رقم: مساهمة موقع الفيسبوك على الشباب في التكوين السياسي الجامعي

بين لنا الجدول مساهمة موقع الفيسبوك على الشباب في التكوين السياسي الجامعي حيث لاحظنا من خلال إجابات الباحثين أن الذين يستخدمونه أحيانا قدرت نسبتهم بـ 65% في حين أن فئة منهم يستخدمونه بشكل دائم بنسبة 35% .

- توضح لنا هذه الأرقام أن الشباب يولون اهتماما كبيرا لموقع لأنه يلبي رغباتهم واحتياجاتهم.

خاتمة

خاتمة:

حاولت هذه الدراسة معرفة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي ، واعتمادا على المنهج الوصفي المعتمد في الدراسة و الجانب النظري و وفق ما تقتضيه المنهجية للوصول إلى نتائج ذات مصداقية تعكس الواقع توصلنا الى ان مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الجانب النظري للدراسة اصبح لها دور فعال و مهم في مختلف المجتمعات باختلاف حاجاتها وخصائصها لسهولة التواصل بين افراد المجتمع من اي مكان ، هذا ما يستلزم على مستخدمي مواقع التواصل توجيهها لخدمة حاجيات افراد المجتمع السياسية ، و ربط قيم المواطنة ، والشعور بالمسؤولية عن طريق ابراز مظاهر تكوين المشاركة السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي .

و في الأخير نرجو أن يكون هذا البحث قد ساهم و لو بقدر قليل في معالجة هذا الموضوع الذي نسعى من خلاله تسليط الضوء على وظائف جديدة لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك في خدمة المجتمع ، لتعزيز قيم التعاون و المشاركة اضافة الى المساهمة في < بناء مجتمع مترابط من خلال هذا النوع من الدراسات يمكن إدراج دراسات ذات بعد سياسي و تنقيفي و ذلك لخدمة الطلبة و المجتمع .

قائمة المصادر والمراجع

الكتب :

- 1- بهاء الدين محمد مزيد: المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً ، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012 .
- 2- علي محمد رحومة : الانترنت والمنظومة التكنو اجتماعية ، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007م .
- 3- عباس صادق : الاعلام الجديد ، المفاهيم و الوسائل و التطبيقات ، الشروق ، عمان ، الاردن ، 2008 .
- 4- إيهاب خليفة: مواقع التواصل الاجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت ، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، 2016 .
- 5- خالد غسان المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة رقم 1، 2014م .
- 6- باسم الجعبري: الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009م .
- 7- موسى جواد الموسوي و آخرون: الإعلام الجديد تطور الأداء و الوسيلة و الوظيفة، مكتبة الإعلام المجتمع، بغداد، ط 1، 2011 .
- 8- ثريا جبريل وآخرون: الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، مركز بيع الكتاب الجامعي كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، 2002م .
- 9- إيهاب خليفة: مواقع التواصل الاجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت ، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، 2016 .
- 10- ثامر كامل الخزرجي: النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة دراسة معاصرة في إستراتيجية إدارة السلطة ، عمان ، دار مجدلاوي، 2004 .
- 11- عبد الرحيم عدس : البحث العلمي مفهومه ، أدواته ، أساليبه، دار مجد لاوي للنشر ، عمان، 1992 .
- 12- أحمد سليمان عودة : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، مكتبة الكتاربي، بكلية التربية بجامعة اليرموك بالأردن، (1992م) .

قائمة المصادر و المراجع

- 13- عبيدات محمد : منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل، وائل للنشر ، عمان ، 1997 .
- 14- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي : القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ، مطبعة ابناء الجراح ، غزة ، فلسطين ، الطبعة الثانية ، 2010 .

المجلات و المحاضرات :

- 1-2- حاتم سليم العلاونة : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان " ثقافة التغيير"، كلية الآداب / جامعة فيلادلفيا ، عمان/الأردن ، 2011.
- 2- زاهر رامي : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003 .
- 3- حلمي خضر ساري: تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري) ، مجلة الجامعة، دمشق، المجلد 24، العدد الأول+ الثاني، 2008 .
- 4- عبد اللطيف بكور: محاضرات في المبادئ العامة للقانون الدستوري والمؤسسات السياسية ، الكلية متعددة التخصصات بأسفي، السنة الجامعية 2003-2004 .
- 5- مهاب نصر : الفايسبوك" صورة المثقف وسيرته العصرية، وجوه المثقف على الفيسبوك هل تعيد انتاج صورته أم تصنع افقا مقابرا؟ جريدة القيس الكويتية اليومية ، العدد 13446 ، 3 نوفمبر 2010 .
- 6- منصور مرقومة : المجتمع المدني والثقافة السياسية المحلية في الجزائر بين الواقع و النظرية، مجلة دفاتر السياسة والقانون، عدد خاص أبريل 2011 .
- 7- مهملي بن علي : الخطاب السياسي وآليات تفعيل المشاركة السياسية في الجزائر ، مجلة العلوم القانونية والسياسية عدد 13 جوان 2016 .
- 8- كمال السيد : حقيقة التعددية السياسية في مصر، دراسات في التحول الرأسمالي والمشاركة، 1996 .
- 9- عجلان بن محمد الشهري : "الأنترنت وفيض المعرفة"، مجلة التنمية الإدارية ، عدد 135 ، 2010 .

الرسائل الجامعية :

- 1- بادي سامية : المرأة والمشاركة السياسية في الجزائر ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2005 .

قائمة المصادر و المراجع

- 2- جهاد حجازي شحاته : دور حملات التسويق السياسي في تشكيل الصورة الذهنية لمرشحي انتخابات الاحزاب السياسيه وانعكاسها على اتجاهات الشباب نحو المشاركة السياسيه ، "دراسة تطبيقية على الانتخابات البرلمانية" ، جامعه المنبا كلية الاداب قسم الاعلام ، مصر ، 2006 .
- 3- عبد الله الرعود : دور دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس و مصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، الاردن ، 2012/2011 .
- 4- عبد المطلب احمد غانم : المشاركة السياسية في مصر، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، 1979 .
- 5- مصعب قتلوني : دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في عملية التغيير السياسي ، مصر نموذجا ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين ، 2012/2011 .
- 6- جيهان حداد: المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد ، دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، 2002م
- 7- محمد الصيفي : الانتخابات بالمغرب، دراسة سوسيوسياسية، رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا المعمقة، جامعة محمد الخامس ، الرباط ، السنة الجامعية 2000-2001 .
- 8- خالد بن جدي: المشاركة السياسية، نموذج انتخابات 1997 ، أطروحة لنيل الدكتوراه، جامعة محمد الخامس ، أكادال ، الرباط ، السنة الجامعية 2002-2003

المواقع الإلكترونية :

- 1- عبد الإله وردي : التأصيل الفقهي للمشاركة السياسية
– 2020/04/03 <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=104505>،
15:30 .
- 2- منتدى نشر الابحاث والدراسات : <http://socio.montadarabi.com> ، 2020/06/05 ،
17:00
- 3- موقع احلم : <http://www.i7lm.com> /الفيس-بوك/ ، 2020/06/05 ، 17:00
- 4- محمد جابر خلف الله : نشأة وتطور الفيسبوك ، <https://kenanaonline.com> ،
2020/06/05 ، 17:00
- 5- موقع سيدي : <http://www.sayidy.net> ، 2020/06/05 ، 18:00

قائمة المصادر و المراجع

- 6- موقع ثورة المعلومات : <http://com-revolution.blogspot.com> ، 2020/06/05 ،
17:00
- 7- جميل عودة : المشاركة السياسية وجه آخر للعدل ، <http://www.alhayat.com> ،
22:00 ، 2018/04/14
- 8- محمد حسين علوان : <https://www.iasj.net/iasj?func=article&ald=104971> ،
21:00 ، 2020/08/12

الملاحق

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية : العلوم الإجتماعية

تخصص علم الاجتماع الاتصال

عنوان الاستبيان :

" مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين المشاركة السياسية للشباب الجامعي "

دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة الاغواط .

- الملاحظة الاولى : بين ايديكم استمارة تستخدم كأداة لجمع البيانات والمعلومات ،نرجو ملأ هذا الاستبيان من اجل مساعدتنا .
- الملاحظة الثانية : ضع علامة (x) في المكان المناسب للاجابة .

● اعداد الطالبة :

* بشرى قرادي .

الملاحق

المحور الأول : البيانات الشخصية

- 1- الجنس : ذكر انثى
- 2- السن : 19-17 25-20 -25 فما فوق
- 3- المستوى الجامعي : 1 2 3
- 1 ماستر 2 ماستر

المحور الثاني : عادات و انماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

- 4- هل لديك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي ؟ نعم لا

5- كيف تعرفت على مواقع التواصل الاجتماعي ؟

- عن طريق تصفحك للانترنت
- عن طريق الاصدقاء
- غير ذلك

6- هل لديك فكرة سابقة عن مواقع التواصل الاجتماعي ؟

- نعم
- لا
- قليلا

7- ماهي اكثر المواقع التي تستخدمها ؟

- الفيس بوك
- التويتر
- الانستغرام

الملاحق

8- ما هي عدد الحسابات المشترك بها في مواقع التواصل الاجتماعي؟

- 02-01

- 05-03

- أكثر من 05

9- هل تجد السهولة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

- نعم

- لا

- احيانا

10- ما هو متوسط ساعات استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

- اقل من ساعة يوميا

- من 01 - الى 3 ساعات

- من 04 - الى 06 ساعات

- غير ذلك

11- ما هي فترات تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

- صباحا

- مساءا

- ليلا

- كل الاوقات

12- ما هي أسباب استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

- البحث عن المعلومات

- الترفيه عن النفس

- التواصل مع الاصدقاء

- الاستفادة من آراء الآخرين

13- ما هي اهم المواضيع التي تتطلع عليها في مواقع التواصل الاجتماعي؟

- السياسية

- العلمية

- الاجتماعية

- اخرى تذكر

الملاحق

- 14- مع من تتواصل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ؟
- الأصدقاء
 - الجمهور العام
 - قنوات و برامج
 - غير ذلك

المحور الثالث : مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في دفع الشباب الجامعي للمشاركة السياسية :

- 15- هل تتفاعل مع المواضيع المتعلقة بالسياسة عبر صفات مواقع التواصل الاجتماعي ؟

نعم لا

- 16- اذا كانت الاجابة بنعم كيف يتم ذلك ؟

- المشاركة في ابداء الرأي
- نشرها على نطاق اوسع
- غير ذلك

- 17- هل مواقع التواصل الاجتماعي مساهمة للقضايا السياسية الحاصلة في مدينتك ؟

نعم لا احيانا

- 18- هل تتفاعل مع المواضيع السياسية في ولايتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

نعم لا

- 19- اذا كانت الاجابة بنعم ما هي طبيعة هذا التفاعل ؟

- التعليق على المنشور
- اعادة النشر
- التحفيز و المشاركة
- دعوة الأصدقاء

- 20- كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المستخدمين للمشاركة في القضايا السياسية ؟

- تعزيز روح المواطنة
- الشعور بالمسؤولية
- اخرى تذكر

الملاحق

21- هل تعتقد ان مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة مساعدة في نشر ثقافة تكوين المشاركة السياسية بين الشباب الجامعي ؟

- نعم لا احيانا

22- هل تعتبر مشاركتك السياسية في الانتخابات مثلا من خلال مضامين مواقع التواصل الاجتماعي من صفات المواطن الصالح ؟

- نعم لا

المحور الرابع : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في إبراز مظاهر تكوين المشاركة السياسية بين الشباب الجامعي ؟

23- هل مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على توجيه المستخدمين نحو المشاركة السياسية ؟

- نعم لا الى حد ما

24- هل مواقع التواصل الاجتماعي تعزز قيم المواطنة و فهم مبادئ حقوق الانسان من اجل تكوين المشاركة السياسية ؟

- نعم لا

25- هل مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر وسيلة تأثير لاستثمار المستخدمين لاوقات فراغهم في تكوين ثقافة سياسية ؟

- نعم لا احيانا

26- هل تمكنك مواقع التواصل الاجتماعي في الانخراط في الاحزاب السياسية من خلال ما ينشر عبر صفحاته ؟

- نعم لا

27- هل تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على جعل افراد المجتمع اكثر وعيا في القضايا السياسية ؟

- نعم لا الى حد ما

الملاحق

28- هل مواقع التواصل الاجتماعي يساعد في تكوين ثقافة المشاركة السياسية بين المستخدمين في المناسبات السياسية ؟

دائماً أحياناً نادراً

29- كيف ترى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القضايا السياسية في المجتمع ؟

تأثير إيجابي تأثير سلبي لا تؤثر أبد

30- هل مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في إبراز مظاهر المشاركة السياسية بين المستخدمين وتجعل الأفراد أكثر ثقافة بتقرير مصيرهم ؟

نعم لا إلى حد ما

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في إبراز مظاهر تكوين المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي ، على عينة من طلاب كلية العلوم الانسانية و الاسلامية و الحضارة في جامعة عمار ثلجي بالأغواط ، و التعرف على أهم وابرز الخدمات التي يوفرها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي لإبراز مظاهر تكوين ثقافة المشاركة السياسية ، وكذلك على درجة التفاعل بين المستخدمين في القضايا السياسية مثل الانتخابات وجميع المناسبات السياسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بنشر ثقافة تكوينية للمشاركة السياسية بين افراد المجتمع ، و لتحقيق هذه الاهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، بحيث يحاول تحليل واقع الحال للأفراد ، و ذلك من خلال جانب منجي و جانب نظري ، و جانب تطبيقي شكليا فقط فيه حدود الدراسة و استمارة استبيانات مكونة من 30 سؤال موزعة على اربعة محاور ، تم اختيارها وفق طريقة العينة القصدية ، لاستخدامها في الدراسة .